

اثر استعمال خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م.د. رياض حسين علي

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

يهدف البحث الى معرفة اثر استعمال خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية .
وقد صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد باستعمال خرائط المفاهيم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد بالطريقة التقليدية في تحصيل المفاهيم .

وللتحقق من هدف البحث اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذات ضبط جزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) واختباراً بعدياً . اختار الباحث قصدياً اعدادية علي ابن ابي طالب للبنين في مركز قضاء المقدادية / محافظة ديالى لاجراء التجربة ، وكانت تضم شعبتين للصف الخامس الادبي ، واختار الباحث قصدياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس القواعد باستعمال خرائط المفاهيم وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس القواعد بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) ، وبلغ عدد الطلاب في عينة البحث (٦٤) طالباً بواقع (٣٢) لكل من المجموعتين وقد تم اجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات (درجات اللغة العربية للعام السابق الرابع الادبي ٢٠١٠-٢٠١١) والعمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للابوين) .

قام الباحث بتدريس طلاب مجموعتي البحث بنفسه معتمداً محتوى المادة الدراسية التي تضمنت (٤) موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي وهي (الحال - التمييز - النعت - العطف) للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ . وقد قام الباحث باعداد الخطط التدريسية لمواضيع التجربة على وفق خرائط المفاهيم والطريقة التقليدية (الطريقة الاستقرائية) وصاغ الاهداف السلوكية . واستمرت التجربة (٦) اسابيع .

اعد الباحث اختبار تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وقد اتسم بالصدق والثبات بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين

وحساب الثبات باعادة تطبيق الاختبار ، فضلاً عن حساب (معامل الصعوبة ، قوة التمييز ، فعالية البدائل الخاطئة) .

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون . معامل صعوبة الفقرة ، وقوة تمييز الفقرة وفعالية البدائل) في تحليل النتائج وقد حصل الباحث على هناك وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد بالطريقة التقليدية في تحصيل المفاهيم عند (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية في تحصيل المفاهيم . واوصى الباحث بضرورة استعمال خرائط المفاهيم في تدريس طلاب الصف الخامس الادبي ، واقتراح باجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في فروع اخرى او مراحل دراسية اخرى او تتناول متغيرات اخرى .

Abstract :

The research aims to know the effect of the use of concept maps in the Achievement of the fifth grade students in the subject of literary Arabic grammar in secondary school .

The researcher was coined following null hypothesis :

No statistically significant difference at (0.05) between the average scores of the experimental group students who are studying Arabic grammar using concept maps and the average degrees of control group students who are studying Arabic grammar in the traditional method in the Achievement of concepts .

To investigate objective of this research chose researcher detmined experimentally with control part (experimental group and a control group) and a test Uday . Chose researcher secondary school of Ali Ibn Abi Talib for Boys in the center of Muqdadiya / Diyala province to conduct the experiment, and it includes tow divisions for fifth grade literary, and chose researcher Division (a) to represent the experimental group taught the Arabic grammar concept maps and Division (b) represent the control group, which is considering Arabic grammar in the traditional method , and the number of students in the sample (64) students by (32) for each of the two groups . was conducted parity between students of the two sets of search variables (degrees Arabic for the previous year fourth literary 2010-2011 and chronological age students measured in months and educational attainment of the parents) .

The researcher taught students two groups of search himself relying content subject, which included (4) Topics of Arabic grammar book scheduled to be taught fifth grade a literary (case – Excellence- adjective- kindness) for the academic year 2011-2012 . The researcher preparing lesson plans for subjects experience in accordance with the concept maps and traditional method (inductive method) and coined the behavioral objectives . The experiment lasted (6) weeks .

Promising researcher test Thesela be from (30) paragraph of multiple choice type has been characterized by honesty and firmness after presentation to a group of experts and specialists and account stability reapply the test, as well as an account (difficulty coefficient, the power of excellence, effective alternatives wrong).

The researcher used statistical methods (T.test, Chi square, Pearson correlation coefficient. Coefficient difficulty paragraph , and the strength of Excellence paragraph and effective alternatives) in the analysis of the results has earned researcher that there is a difference statistically significant between the average scores students the experimental group who are studying Arabic grammar using maps concepts and the average degrees of control group students who are studying Arabic grammar in the traditional method in the Achievement of concepts at (0.05) . favor of the experimental group in the Achievement of the concepts . The researcher recommended that the use of concept maps in teaching fifth grade literary , and suggested conducting similar studies for this study in other branches or other stages of study or deal with other variables .

الفصل الاول

أ- مشكلة البحث

تعاني اللغة العربية اليوم من مشكلات كثيرة ، ومنها عدم اقبال الطلبة على تعلمها والتخصص فيها ، وضعف اعداد مدرسيها ، وكذلك صعوبة وجفاف موادها ، وخاصة قواعد اللغة العربية ، مما جعل الطلبة ينفرون منها ويتضايقون في متابعة الدراسة والتعلم فيها .

ان قواعد اللغة العربية من فروع اللغة الاكثر دوراً في مشكلاتها اذ ان الشكوى من اللغة العربية بسبب نحوها تملأ الأذان ، الضعف في النحو ملء المشاعر ، والصيحات تنطلق في الوطن العربي على اتساعه تشكو كثرة الاغلاط النحوية ، التي يرتكبها المتعلمون في احاديثهم ، وقراءاتهم ، ولا تقتصر الشكوى على ضعف المتعلمين فحسب ، بل جاوزتهم الى بعض خريجي المدارس والجامعات ، الذين يعملون في مجالات الحياة المختلفة . (عبادة ، ١٩٨٧ : ٧)

ان مشكلة ضعف الطلبة في النحو (القواعد) اصبحت من المشاكل التي تواجه المتخصصين والمربين ، الذين يهتمون بتدريس اللغة العربية ، وخاصة القواعد في المدارس المتوسطة والاعدادية في العراق . ولهذا قام الكثير من الباحثين بدراسة هذه المشكلة ، ومن بين هذه الدراسات (دراسة التميمي ، ٢٠٠٥) و(دراسة الخالدي ، ٢٠٠٨) و(دراسة الدهلكي ، ٢٠٠٩) و(دراسة التميمي ، ٢٠١١) وغيرها .

ويرى الباحث ان ضعف الطلبة في مادة القواعد يعود الى الجفاف والتعقيد ، وكثرة القواعد والتأويلات والتعليقات وهناك تكرار للقواعد في الكتاب ، حيث ان القاعدة ذات دوران في كل صفحة من صفحات الكتاب ، مما يثقل اذهان الطلبة في فهم هذه القواعد . ويذهب الجوّاري الى ذلك ويقول : يبغض بعض الطلبة من مادة القواعد لأنها جافة في طبيعتها ، وخالية من التشويق وتتطلب عملاً عقلياً شاقاً ، لذا فقد كان هذا اول الاسباب في عزوف الطلبة عن مادة النحو ، وانهم لا يستطيعون تذوقها بافكارهم ، وان اذهانهم تقتحمها فلا تقبلها أو تمازجها ، وانما يحفظون منها ما يحفظون حتى يقطعوا بها مرحلة من مراحل الدراسة ويقضوا بها حاجة من حاجاتها . (الجوّاري ، ١٩٨٤ : ٦)

ويرى باحث اخر انه " لا يختلف اثنان منا في ان مادة النحو العربي في وضعها الراهن من اشق المواد واثقلها وطأة على طلبة اقسام اللغة العربية ، ولعل اصدق دليل بين ايدينا على هذه الظاهرة ، في ان الجهد المبذول في تدريس هذه المادة ودراستها لا يكاد يعود بثمره مجزية له ، وان النتائج التي تترتب عليه تبدو ضئيلة جداً اذا ما قيست بمقدار الطاقة المصروفة فيه " . (ابو جناح ، ١٩٨٦ : ٧١)

ولهذا فان ظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية امر لا نستطيع انكاره أو اهماله ، ونستطيع ان نلاحظه بأدنى استماع ، وبأيسر نظرة الى الجمل والعبارات المكتوبة ، ولعل الامر المفجع ان ترى هذه الظاهرة منتشرة حتى بين معلمي اللغة العربية ، فكيف بها بين اوساط المتعلمين . (البجة ، ١٩٩٩ : ٢٤٩-٢٥١)

ان للمعلم الدور الكبير في تقاوم هذا الضعف بعدم اطلاعه على الاساليب الحديثة ، واصراره على استعمال طرائق تقليدية لا تثير في المتعلم روح المشاركة والتفاعل مع المادة الدراسية ولا تناسب مداركهم ، ولا تثير فيهم الحماس لتذوق كم الجمال الهائل في اسرار اللغة العربية التي بهرت العالم . (السرْحان ، ١٩٨٩ : ٦٩)

من ذلك كله وجد الباحث ان ضعف الطلبة في تعلم قواعد اللغة العربية يعود الى الطرائق الجافة المستخدمة من قبل المدرسين ، التي تجعل الطلبة يحفظون القواعد حفظاً الياً دون فهم ، وابتعادهم عن الاتجاهات الحديثة في التدريس التي تعطي للطلبة الادوار الايجابية الفاعلة في تعلم القواعد .

لذا يريد الباحث ان يجرب نوعاً من انواع الاتجاهات الحديثة وهو استعمال خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في قواعد اللغة العربية.

ب- اهمية البحث :

ان اللغة العربية هي لغة العرب والمسلمين ، ولغة القرآن الكريم ، وخلقها الله وشرفها بخلود كتابه العزيز قال تعالى : ((□ □ □ □)) (طه : ١١٣) وقوله تعالى : ((كَيْ كَيْ كَيْ كَيْ كَيْ كَيْ كَيْ كَيْ كَيْ كَيْ)) (الشعراء : ١٩٣-١٩٥)

تعد اللغة اداة التواصل الانساني ، فالاساس مشترك بين جميع اللغات والانسان لم يولد لتعلم لغة معينة دون اخرى ، ولكن خصائص القوم الذين يستخدمون اصوات ورموز اللغة هي خصائص نوعية تعبر عن مسلك التفكير وخصوصية في الثقافة فكان التنوع في اصوات اللغات ورموزها ، وهذا يفسر تنوع اللغات وتعددتها ايضاً (عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٧ : ٢٣)

ان اللغة العربية لغة حية ، فهي ليست بدائية لا تقبل التجديد والتطور ، فهي على العكس من ذلك تمتلك من الوسائل اللغوية ما يجعلها لغة علم ، ولغة الحضارة الحديثة . (السامرائي ، ١٩٧٣)

اللغة العربية الفصحى هي الركن الاساس في بناء الامة العربية التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل ، وثروتها الفكرية والادبية وحضارتها التي وصلت قديم الانسانية بحديثها ، وربطتها التي لا تنفصم بكتاب مقدس ودين يزيد معتقوه على خمس سكان العالم . (يونس واخرون ، ١٩٨٧ : ١٦)

ويرى الباحث ان اللغة العربية برموزها واصواتها هي كيان الانسان العربي ، لانها اداة التفاهم بين الافراد في الوطن العربي ، وتبعث في نفوسهم روح القومية العربية التي توثق رباط الاخوة والالفة وحب الانتماء لها .

ففخرت العرب منذ القديم بلسانها وبيانها ، وفخرت باصولها وانسابها ، كأنها ادركت بسياقاتها الصلة الوثيقة بين الجانبين ، فاللغة مرآة حياة الامة والسجل المعبر عن خصائصها . (ظافر والحمادي ، ١٩٨٤ : ٤٨-٤٩)

وعلى مدرسي اللغة العربية ان يشعروا باعتزازهم بلغتهم ، وان يغررسوا هذا الاعتزاز في اذهان الناشئة ، لان محبة لغتنا دليل احترام شخصيتنا العربية ، وكياننا القومي . (السيد ، ١٩٨٠ : ١٤)

ان من الامور المهمة هي تحقيق قدرة المتعلم على التحدث بعربية سليمة تتجلى في دراسة قواعد اللغة العربية التي تمثل المرتكز الاساس للغة ، اذ تُعد احدى مقومات الاتصال الصحيح والسليم ، فالخطأ في ضبط الكلمات يؤثر في نقل المعنى المقصود ويسبب العجز في فهمه . (مجاور ، ١٩٧٤ : ٣٧٩)

ان اهمية القواعد هي تقويم السنة الطلبة وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة ، وتعودهم على استعمال المفردات سليمة وصحيحة ، فضلاً عن صقلها للذوق الادبي لدى الطلبة ، وتعويدهم صحة الحكم ، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب وتعمل القواعد

ايضاً على شحذ عقول الطلبة ، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم ، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة . (الدليمي ، والدليمي ، ٢٠٠٤ : ٢٥)

ان الطريقة التدريسية في المجال التربوي هي الكيفية أو الاسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الاهداف التعليمية السلوكية ، وتستند الطريقة الى مراعاة المتعلم ومراحل نموه وتعتمد على نظريات التعلم وقوانينه ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة طبيعة المادة الدراسية . (شبر واخرون ، ٢٠٠٥ : ١٥٩)

ان السمة الاساس لطرائق التدريس الحديثة هي جعل الطالب ايجابياً في العملية التعليمية وفي بيئته ايضاً ، وتعويده على التفكير المنطقي المنظم وتنمية قدراته على تنظيم وترتيب الحقائق والمعلومات . (العيسوي واخرون ، ٢٠٠٥ : ١١٠)

ويرى الباحث ان الطريقة التدريسية لها الدور المهم في نقل المعلومات الى اذهان الطلبة ، وكلما افلح المدرس في اختيار الطريقة المناسبة سيكون ناجحاً في تقديم المادة العلمية لطلبته .

اتجهت التربية في العصر الحديث الى استعمال المفاهيم في بناء نماذج حديثة لتكون حلاً لمشكلة استظهار الطلبة القواعد النحوية وحفظها دون استيعاب ، وتميز ، وقدرة على التطبيق لضعف استبقائهم لها . (ابراهيم ، ١٩٨٧ : ٧٨)

تنادي الاتجاهات الجديدة للتربية بأهمية قيام المدرسة بتأكيد ادراك اساسيات العلم وفهمها ، أي المفاهيم التي هي كلمة أو شبه جملة تحدد وتصنف مجموعة من الاشياء أو الافكار . (ليبب ، ١٩٨٢ : ٥)

فالتعلم الجيد يحدث اذا وضحت العلاقات بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم التي سبق تعلمها ، طبقاً لهذا فان البنية المعرفية تمثل نظاماً ، اذ تنتظم المفاهيم والمبادئ والنظريات المتضمنة في المعلومة . (ابو علام ، ٢٠٠٤ : ١٤٦)

تساعد المفاهيم الطالب على وضع نظام ترتيب المعلومات والخبرات التي مرت به ، فهي تشكل نظاماً لحفظ المعاني ووضع المعلومات في مكانها المعرفي المناسب . (الخواندة واخر ، ١٩٨٨ : ٥)

ان استعمال المفاهيم من العناصر المهمة لتنظيم المنهاج ، وانتشرت انتشاراً واسعاً ، ونالها اهتمام الكثير من العاملين في المجال التربوي . ويؤكد (كلوزماير Klausmier) ان تعلم المفهوم من اهم الاهداف التعليمية في كل مستويات التعلم ، واصبح الشغل الشاغل للمعلمين وخبراء المناهج ومصممي المواد التعليمية ، هو تحديد المفاهيم التي يمكن ان يتعلمها الطلبة بشكل متتابع في مستويات التعلم الاعلى ، والعمل بانتظام على تطوير مواد واجراءات تعلم المفهوم . (Klausmier, 1975, p.69)

ان الوعي بأهمية المفاهيم العلمية وبتدريسها من جهة ، وتزايد الاهتمام بالكيفية التي يتعلم بها المتعلمون من جهة اخرى ، قد اديا الى تحفيز عدد من التربويين لوضع استراتيجيات ونماذج تعليمية فعالة ، ومتعددة لغرض مساعدة المتعلمين في تعلمهم للمفاهيم التي يدرسونها . (الياس ، ١٩٩٩ : ١٨)

ويرى الباحث ان للمفاهيم اهمية كبيرة ، لانها تساعد الطلبة على مواجهة الصعوبات والمشكلات في حياتهم العملية ، وربط هذه المفاهيم بالمعلومات التي تعلموها سابقاً ، لتنظيم هذه المعلومات الجديدة تحت مفاهيم رئيسية وفرعية . ان تعلم المفاهيم لها دور اساسي في السلوك الانساني ومن خلالها يدرك الفرد مجموعة المتغيرات التي تظهر له ، وتساعد على الجمع بين الاحداث أو الاشياء وتضيفها على مجموعات أو فئات . (الازيرجاوي ، ١٩٩١ : ٢٩٧)

ويتفق الباحث مع (كاظم وزكي ، ١٩٧٦) ان القواعد النحوية التي يدرسها الطلبة كثيرة ومتعددة ، ومن الصعوبة ان يتعلموها ، لذلك فان هذه الحقائق والقوانين مختلفة ومتنوعة وقد تبلغ عدداً كبيراً يصعب على الطلبة تعلمها وتذكرها لهذا ازداد الاهتمام والتركيز على دور المفاهيم . (كاظم وزكي ، ١٩٧٦ : ٨٠)

ويقوم المدرس بتدريب الطلبة على استعمال المفهوم بالاتي :

- ١ . يبدأ بخبراتهم فيشتق منها مدلولات المفهوم .
- ٢ . يلاحظ المواضع التي يستعملون فيها المفهوم ليعرف التغيرات التي طرأت عليه .
- ٣ . يتيح لهم الفرصة لتطبيقه في مواقف مختلفة .
- ٤ . يدرّبهم على التصنيف ويرشدهم الى الصفات المهمة للمفهوم . (شحاتة ، ١٩٩٣ : ٢٣٣-٢٣٤)

قام المربيان نوفاك وجوين عام ١٩٨٦ (Novak & Gowin, 1986) في ترجمة افكار اوزبل (Ausubel) والاستفادة منها في تطوير طريقة جديدة في التدريس سميت (خريطة المفهوم) وذلك انطلاقاً من ان التعلم ذا المعنى يتطلب اندماجاً حقيقياً للمعارف والمعلومات الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم اذ يعد بعد ذلك تشكيل هذه البنية المعرفية . وان الاختلاف في تكوين المعاني المختلفة للمفاهيم يعود الى ان كل فرد منهم يمتلك تسلسلاً مختلفاً من خبرات التعلم ، حيث تبرز اهمية المعارف السابقة للمتعلم والتي اعتبرها اوزبل العامل الهام والحاسم في التعلم والتي اطلق عليها الروابط الوسطية (Subsumers) وهي مفهوم لفكرة تضم تحتها مفاهيم أو افكار اخرى . (شير واخرون ، ٢٠٠٥ : ٧٣)

ويؤكد اوزبل (Ausubel) ان لكل مادة اكااديمية بنية تنظيمية مميزة ، كما ان لكل فرد بنيته المعرفية التي تميزه عن غيره . وهذه البنية ذات تنظيم هرمي متدرج ، يكون فيها المفاهيم الاكثر شمولاً في القمة ، والاكثر تخصصاً في القاعدة . (فريدريك ، ١٩٨٦ : ١٧٨)

اذن خرائط المفاهيم هي التطبيقات التربوية لنظرية اوزبل (Ausubel) التي تؤكد على (التعلم ذي المعنى) والذي يرى ان الانسان يفكر عن طريق المفاهيم حين تنتظم بشكل هرمي ، وقادراً على تحديد مجموعة المفاهيم . (الكبيسي ، ٢٠٠٨ : ١٨٩)

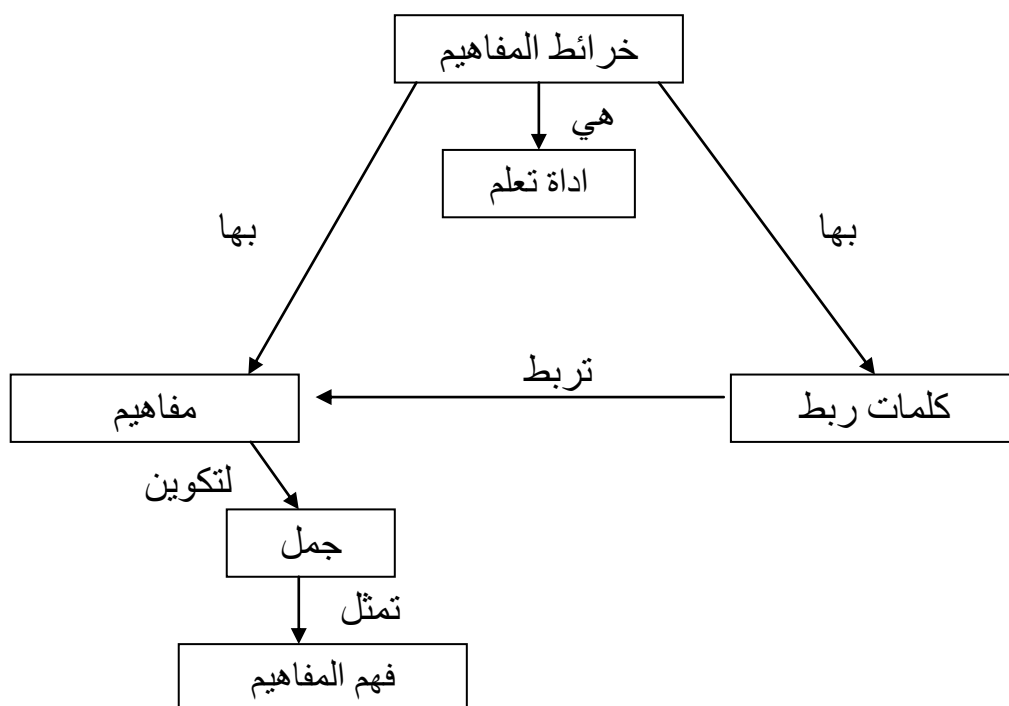
وخريطة المفاهيم عبارة عن اداة منظمة تمثل مجموعة من المفاهيم التي تتضمن عدداً من القضايا ، وتعتبر هذه الخريطة رسماً تخطيطياً ثنائي الابعاد يوضح العلاقات بين المفاهيم . (Wanderse, 1991, p.934)

اما الخطوط التي تربط المفاهيم الخاصة بالمفاهيم العامة في الخريطة ، فهي تدل على العلاقات بين المفاهيم ، وتسمى بخطوط الربط أو بالوصلات العريضة ، ويتم كتابة كلمات ، أو احداث (افعال) على هذه الخطوط ، لتوضيح طبيعة العلاقة بين هذه المفاهيم ، وتسمى هذه الكلمات بكلمات الربط . (الخليلي وحيدر ويونس ، ١٩٩٦ : ٧٨)

ان خرائط المفاهيم تكون بمثابة تمثيل للمعنى كما انها تمثل هياكل تصورية خاصة بمجال معين من المعرفة ، وتسهل ربط مفهوم بآخر أو بأكثر من مفهوم معاً . وذلك بكلمات معينة لتشكل معاً ما يسمى بالافكار وهي التي يمكن رؤيتها على انها وحدات المعنى النفسي . (ابراهيم ، ٢٠٠٤ : ٨٩٣)

تؤكد التربية الحديثة على الاهتمام بالطلبة في المواقف التعليمية المختلفة ، ولذلك كانت الرغبة الكبيرة في تحسين العملية التعليمية من خلال (استراتيجيات) تدريسية فعالة ، والتي تعطي الاهتمام الكبير بالطلبة في الموقف التعليمي ، لذلك اثمرت الجهود الى مساعدة الطلبة في تطوير (استراتيجيات) منها خرائط المفاهيم. (عبد الرحمن والصافي ، ٢٠٠٧ : ١٧٥)

وقد لخص (شبر واخرون ، ٢٠٠٥) علاقة المفاهيم في خريطة المفهوم في المخطط الآتي :



(شبر واخرون ، ٢٠٠٥ : ١١٣)

ان خرائط المفاهيم لا تساعد المتعلم على ان يتعلم فحسب ، بل تمكنه ان يتعلم كيف يتعلم مما ينمي لديه العمليات والمهارات العقلية ، ويطور قدرات التفكير لديه ، كما ان الخرائط المفاهيمية تتماشى مع كثير من مبادئ التعلم ، واهمها المبدأ الذي ينص على ان المعرفة تخزن مرتبة ، وهذا ما اوضحه اوزبل (Ausubel) عندما

قال بان المتعلم يضع المفاهيم الجديدة تحت معاني المفاهيم المتعلقة بها والمتعلمة سابقاً . (حيدر ، ١٩٩٣ : ١٢٣)

وخرائط المفاهيم (Concept Mapping) عبارة عن اداة لتمثيل المعاني تهدف الى تمثيل العلاقات ذات المعنى بين المفاهيم ، على هيئة جمل مقترحة وابطسها يتكون من مفهومين يرتبطان بكلمة ، أو كلمات ربط لتكوين عملية مفتوحة تتضمن المعنى المقترح . (الخليلي واخرون ، ١٩٩٥ : ١١٣)

تمثل الخرائط المفاهيمية علاقة ذات معنى بين المفاهيم على شكل محتويات (Propostions) ، وان هذه المحتويات عبارة عن مفهومين أو اكثر تتصل ببعضها بواسطة الكلمات في اطار المعنى ، وتعد خريطة المفهوم في ابطس اشكالها عبارة عن مفهومين مرتبطين بكلمة وصل لتكوين محتوى . (ابو جلاله ، ١٩٩٩ : ١٩)

ان خريطة المفهوم هي وسيلة تخطيطية ، لتمثيل مجموعة من معاني المفهوم ، تدخل في اطار مجموعة من المحتويات ، كما ان خريطة المفهوم تعمل على توضيح العدد الصغير للافكار المهمة لكل من المدرسين والطلبة ، التي يجب التركيز عليها عند أي مهمة تعلم معينة ، كما ان الخريطة يمكن ان تعطي طريقاً واضحاً أو منظوراً للطرق أو الممرات التي ربما تتخذها لربط معاني المفاهيم في المحتويات ، وبعد اتمام مهمة التعلم فان الخرائط تزودنا بمخطط مختصر لما تم تعلمه . (رواشدة ، ١٩٩٣ : ٣)

ان خرائط المفاهيم تكون من الادوات المفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي وتدعيمه وتقويته لانها تضيف المعنى على المفاهيم ، وتعمق فهم الطلبة للمفاهيم في وحدة دراسية ما ، وتوفر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية بالنسبة للمدرس ، فانها تساعده على ملاحظة سير الطلبة وقدراتهم في بناء المعرفة العلمية الجديدة لديهم . (عطا الله ، ٢٠١٠ : ٤١٣)

ان لخرائط المفاهيم دور في زيادة احتمالية تكوين نتائج تعليمية لدى المتعلم عند مستوى مهارات ذهنية مثل التفسير والتنبؤ وحل المشكلة ، ويُعزى هذا الى دور الخرائط المفاهيمية في توفير التعلم ذي المعنى والبنية المفاهيمية التي تعد الشرط الاساسي والاولي لأي عملية تعليمية . (رواشدة : ٧)

وقد اشار كل من باير ونوفاك (Beyer & et al., 1979) (Novak & et al., 1990) الى اهمية خرائط المفاهيم المتمثلة بالاتي :

- ١- تساعد على زيادة فهم المتعلم ، واعانته على التعلم والتفكير .
- ٢- تساعد على خفض نسبة القلق والتوتر والخوف في غرفة الدراسة .
- ٣- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة في بنى معرفية منظمة .
- ٤- تساعد المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم .
- ٥- تساعد المعلم على التركيز حول الافكار الرئيسة للمفهوم الذي يقوم بتدريسه .
- ٦- تساعد المتعلم على ربط المفاهيم الجديدة وتميزها عن المفاهيم المتشابهة .
- ٧- تساعد على خلق مناخ تعليمي تعاوني بين المتعلمين ، لأنها تتطلب اشتراك المتعلمين في تصميم خريطة المفاهيم .

- ٨- تساعد على الفصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية ، وفي اختيار الامثلة الملائمة لتوضيح المفهوم .
- ٩- تساعد المعلم على تقييم تعليم الطلاب ، ومعرفة سوء الفهم الذي قد ينشأ عند المتعلمين .
- ١٠- تساعد المعلم على قياس مستويات بلوم العليا (التحليل ، التركيب ، التقويم).
- ١١- تساعد المتعلم على المقارنة بين اوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.
- ١٢- تساعد على تثبيت المادة التعليمية في الذاكرة بعيدة المدى لدى الطلاب .
- ١٣- تساعد كل من المعلم والمتعلم على الابداع ، نظراً لما تتطلبه من ايجاد لعلاقات عرضية جديدة بين المفاهيم .
- ١٤- تزود المتعلمين بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه .
- ١٥- المتعلم يكون مستمعاً ومنظماً ومرتباً للمفاهيم .

(Beyer & et al. , 1979 , pp.156-157)

(Novak & et al., 1990, pp. 117-120)

ويتفق الباحث مع بعض الدراسات الى الدور الذي تقوم به خرائط المفاهيم في ارتفاع تحصيل الطلبة في الكثير من المواد الدراسية بشكل عام ، وفي قواعد اللغة العربية بشكل خاص ، والتي تؤدي الى ارتفاع مستوياتهم التعليمية الى المستويات العليا من مستويات بلوم المعرفية ، مما يجعل الطلبة قادرين على التحليل والتركيب والتقويم في كثير من المواقف التعليمية .

وقد اختار الباحث طلاب الصف الخامس الادبي لانهم في مستوى مناسب من النضج المعرفي والعقلي ، ويستطيعون استخدام المعلومات ووصفها بشكل هرمي ومتسلسل معتمدين على المعلومات السابقة والخبرات التي حصلوا عليها في المرحلة المتوسطة ، وهذا يساعدهم الى زيادة التفكير المجرد والابتكاري ، وزيادة قدرتهم على التحصيل .

وتتجلى اهمية البحث الى الاتي :

- ١- اهمية اللغة العربية لانها لغة القرآن الكريم ولغة العرب والمسلمين .
- ٢- اهمية القواعد لانها عماد اللغة العربية وهي اهم فرع من فروعها الاخرى .
- ٣- اهمية طرائق التدريس التي ترسم الطريق للمدرس بايصال المعلومات الى الطلبة بأقل جهد وتكاليف .
- ٤- اهمية خرائط المفاهيم باعتبارها احدى الاستراتيجيات التدريسية ، التي تساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب بعيداً عن الحفظ والتلقين .
- ٥- افادة الجهات المختصة من نتائج البحث وبالخصوص وزارة التربية .

ج- هدف البحث :

يهدف البحث الى معرفة اثر استعمال خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية .

د- فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد باستعمال خرائط المفاهيم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد بالطريقة التقليدية في تحصيل المفاهيم .

هـ- حدود البحث :

يفتصر البحث على الآتي :

- ١- احدى المدارس الاعدادية أو الثانوية في مدينة المقدادية (المركز) في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ .
- ٢- عينة من طلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ .
- ٣- موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي البالغة (٤) موضوعات وهي (الحال ، التمييز ، النعت ، العطف) للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ .

و- تحديد المصطلحات :

أولاً / خريطة المفهوم (Concept Map) عُرُفت بعدة تعريفات منها :

- ١- " انها طريقة لتمثيل المفاهيم والعلاقات الهرمية بينها" . (حيدر ، ١٩٩٣ : ١٢٣)
 - ٢- " صورة بصرية للأفكار الرئيسة والمفاهيم ، تفيد في تخطيط التدريس وايضاح العلاقات بين المفاهيم ، من خلال التوصيلات التي تربط بين المفاهيم بعضها ببعض " . (Raiph, 1994, p.86)
 - ٣- " طريقة أو تقنية لاظهار المعاني ، وتمثيل العلاقات ذات المعنى بين المفاهيم بالرسم " . (الخليلي واخرون ، ١٩٩٥ : ١١٣)
 - ٤- " رسم تخطيطي تترتب فيه مفاهيم المادة الدراسية في تسلسل هرمي ، وبطريقة البعد الرأسي بحيث تترايط المفاهيم الأكثر شمولية والاقبل خصوصية الى المفاهيم الاقل شمولية والاكثر خصوصية " . (ابو جلاله ، ١٩٩٩ : ١٧٥)
 - ٥- " رسوم تخطيطية توضح العلاقات المتسلسلة بين المفاهيم ، ويمكن ان تكون ذات بعد واحد أو بعدين " . (زيتون ، ٢٠٠١ : ٦٥٢)
- التعريف الاجرائي لخريطة المفهوم :

- هي رسم تخطيطي بشكل هرمي ، تصنف فيه مفاهيم قواعد اللغة العربية ، ويوضح هذا الهرم العلاقات المرتبطة بين تلك المفاهيم ، لغرض توضيح المعاني ، وتمثيل العلاقات ذات المعنى بين تلك المفاهيم عن طريق الرسم .

ثانياً / التحصيل : عرف التحصيل تعريفات عدة يذكر الباحث منها الآتي :

- ١- " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن قياس المستويات المحددة ". (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ : ٨٩)
- ٢- " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يصفها ويخطط لها المدرس لتحقيق اهدافه ، وما يصل اليه الطالب من معرفة تُترجم الى درجات ". (الزغلول والمحاميد ، ٢٠٠٧ : ١٨٣)

التعريف الاجرائي للتحصيل :

* هي الدرجات التي يحصل عليها طلاب - عينة البحث - في الاختبار التحصيلي الذي يعده الباحث في موضوعات التجربة من قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاديبي .

ثالثاً / النحو (القواعد) (Grammar)

عرف القواعد عدة تعريفات يذكر الباحث منها الاتي :

- ١- " تلك الضوابط والمعايير تتعلق باللغة وضبط كلماتها على نحو يساعد في الفهم ، ويجعل عملية الاتصال اللغوي واضحة ومفهومة ". (وزارة التربية ، ١٩٨٣ : ٩٩)
- ٢- " مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة ، ومواقع الكلمات فيها ، ووظائفه من ناحية المعنى ، وما يرتبط بذلك من اوضاع اعرابية تسمى علم النحو (Syntak) ، ومجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة ، وصيغها ووزنها ، والناحية الصرفية تسمى علم الصرف (Morphology) ". (ظافر والحمادي ، ١٩٨٤ : ٢٨١)
- ٣- " القاعدة الاساس التي تحتوي على الاحكام الكاملة وتساعد الطالب على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف : صرفياً ونحوياً ". (عطا ، ٢٠٠٦ : ٢٦٨)

التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية :

* القواعد النحوية والصرفية التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية في المواضيع المقرر تدريسها للصف الخامس الاديبي للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ .

رابعاً / الصف الخامس الاديبي :

حدد نظام المدارس الثانوية في العراق المرحلة الاعدادية على النحو الاتي: " هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتتكون المرحلة الاعدادية من الصف الرابع والخامس والسادس بفرعيه (الاديبي والعلمي) ، تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية أو تنظيمياً واعداداً للحياة العملية الانتاجية ". (وزارة التربية ، ١٩٧٧ : ٤)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يعرض الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة التي استطاع الحصول عليها من الدوريات والمصادر العربية والاجنبية والتي استعملت خريطة المفهوم لزيادة التحصيل الدراسي أو الاكتساب ومراعاة التسلسل الزمني لهذه الدراسات .

١- دراسة (حسن ، ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة النحو على تنمية مهارات الانتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة .
أستعمل المنهج التجريبي في الدراسة ، وبلغ حجم العينة (٧٠) طالباً من طلاب الصف الاول الاعدادي بمدرسة عمر الفاروق للبنين ، وقد قسمت العينة الى مجموعتين (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة ، والذين تم اختيارهم عشوائياً .

وخلصت الدراسة الى النتائج الآتية :

- ١- وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الانتاج اللغوي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة ولصالح المجموعة التجريبية . (حسن ، ٢٠٠٣ ، ملخصات الدراسات)

٢- دراسة (التميمي ، ٢٠٠٥)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت الى معرفة اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني معاهد اعداد المعلمات في بغداد .

بلغت عينة الدراسة (٩٢) طالبةً وُزعت على ثلاث مجموعات اثنتان تجريبيتان ، الاولى وعددها (٣٠) طالبةً ، والثانية وعددها (٣١) طالبةً ، ومجموعة ضابطة وعددها (٣١) طالبةً .

اعتمدت الباحثة احد تصاميم الضبط الجزئي ، وهو تصميم المجموعات التجريبية والضابطة . وكافأت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث في (العمر الزمني ، ودرجات مادة قواعد اللغة العربية في امتحان الشهر الاول للصف الثاني والتحصيل الدراسي للاب والام) .

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ضم (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والتكميل والاجابة القصيرة ، وجرى صدقه وثباته ، واستمرت التجربة (٧) اشهر .
استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي ، ومعادلة شيفيه ، وظهرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة الثانية التي درست باستعمال خرائط المفاهيم على

طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية ، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال دورة التعلم في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية . (التميمي ، ٢٠٠٥ : ٢٤-٢٨)

٣- دراسة (الخالدي ، ٢٠٠٨)

هدفت الدراسة الى تعرف اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .

اختارت الباحثة بصورة قصدية (ثانوية بدر الكبرى للبنات) التي تضم (٤) شعب للصف الثالث المتوسط ، أختيرت عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية ، في حين تمثل شعبة (أ) المجموعة الضابطة ، وبلغت عينة البحث (٦٠) طالبة ، بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة .

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة ، والتحصيل الدراسي للاباء والامهات) .

اعدت الباحثة اختباراً بعدياً لاكتساب المفاهيم النحوية تألف من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واستخرج صدقه وثباته . واستخدمت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي - T-test) ومربع كاي (K)² ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون .

وظهرت النتائج ان هناك وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الاكتساب لصالح المجموعة التجريبية التي درست طالباتها باستعمال خرائط المفاهيم .

وفي ضوء نتائج الدراسة استنتجت الباحثة ان خرائط المفاهيم اثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي اجريت فيها الدراسة ، واوصت بعدد من التوصيات والمقترحات . (الخالدي ، ٢٠٠٩ : ٣٥٧)

٤- دراسة (Jeged , 1991)

اجريت هذه الدراسة في امريكا ، وهدفت الى تعرف اثر استعمال خريطة المفهوم في تقليل قلق الطلبة وزيادة تحصيلهم في مادة علوم الحياة .
بلغت عينة الدراسة (٥١) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر ، وزعوا عشوائياً على مجموعتين ، مجموعة تجريبية وعدد افرادها (٢٩) طالباً وطالبة ، ومجموعة ضابطة وعدد افرادها (٢٢) طالباً وطالبة .

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد ، وتكون الاختبار من (٥٠) فقرة ، واستعمل الباحث مقياس (Zuckerman, 1960) بعد تعديله لقياس القلق ، واختبار (Dolking, 1960) طُبِق قبلياً وبعدياً ، وتحليل النتائج وباستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج كالآتي :

١- تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .

٢- ان استعمال خرائط المفاهيم يساعد في تقليل القلق لدى الذكور اكبر منه عند الاناث ، وبدلالة احصائية . (Jeged, 1991 , p.p.957-966)

٥- دراسة (Weinholtz, 1996)

اجريت الدراسة في امريكا ، وهدفت الى تعرف اثر فاعلية خريطة المفاهيم لتكون منحنى بديلاً للتدريس والتقويم في الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية ، وبخاصة في مساقات طرائق التدريس لهذه الموضوعات .
ان عينة الدراسة من طلبة الفصل السابع لطرائق التدريس في جامعة كونكت كات (Connecticut University) ، على مدار فصل كامل ، وقد استعملت هنا دراسة الحالة لتكوين صورة واضحة عن تأثير هذه الاستراتيجية في معرفة الطلبة وكيفية بناء هذه المعرفة .

جمعت البيانات بثلاث طرائق هي : المقابلة ، وملاحظات ومشاركات المشاركين في الدراسة ، وخرائط المفاهيم التي بناها المدرسون والطلبة . فكانت نتائج الدراسة متسقة ومتفقة مع نتائج البحوث السابقة في هذا المجال .
ان تطوير خرائط المفاهيم عزز آراء بعض الطلبة في اثناء ممارستهم لعمليات تعليمية ، جعلتهم مشاركين فاعلين في عمليات التعلم ذي المعنى ، وان ابتكار وبناء خرائط مفاهيم جعلت بعض الطلبة مميزين لافكارهم وفهمهم للروابط ذات المعنى التي تربط المفاهيم ، وكذلك جعلتهم يحددون نقاط ضعفهم في ادراكهم لبعض المفاهيم . فضلاً عن ذلك اكتسب بعضهم منهجاً افضل لكيفية تفكيرهم ، وتفكير اقرانهم بشأن ربط المفاهيم في مختلف الانشطة التعليمية . وقد قدمت خرائط المفاهيم لكثير من الطلبة وسيلة فاعلة اسهمت في زيادة فهمهم للمواد الدراسية وزيادة تحصيلهم فيها . (Weinholtz,1996, p.436-452)

الموازنة بين الدراسات السابقة :

قام الباحث بالموازنة بين الدراسات السابقة وكالاتي :

١- الاهداف :

جميع الدراسات السابقة هدفت الى تعرف اثر استعمال خرائط المفاهيم في التحصيل أو الاكتساب واتجاه العينة نحو المادة الدراسية .
اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تعرف اثر استعمال خرائط المفاهيم في التحصيل .

٢- حجم العينة :

ان حجم العينة في الدراسات السابقة هي (٧٠) طالباً في دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) و(٩٢) طالبة في دراسة (التميمي ، ٢٠٠٥) ، و(٦٠) طالبة في دراسة (الخالدي ، ٢٠٠٨) و(٥١) طالباً وطالبة في دراسة (Jeged, 1991) ولم تذكر عدد افراد العينة في دراسة (Weinholtz,1996) اما الدراسة الحالية فان عدد افراد عينتها (٦٢) طالباً .

٣- الجنس :

كانت عينة دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) من جنس الذكور ، وعينة دراسة (التميمي ، ٢٠٠٥) من جنس الاناث ، وعينة دراسة (الخالدي ، ٢٠٠٨) من جنس الاناث .

اما دراسة (Jeged, 1991) ودراسة (Weinholtz,1996) من جنس الاناث ايضاً . اما الدراسة الحالية فهي من جنس الذكور فقط .

٤- منهج البحث :

استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي وقد اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات .

٥- اداة البحث :

اعتمدت معظم الدراسات السابقة في قياس اثر المتغير المستقل في المتغير التابع اختباراً تحصيلياً موضوعياً اعده الباحثون انفسهم تدور بين اسئلة الاختيار من متعدد والتكميل والاجابة القصيرة ، اما دراسة (Jeged, 1991) استعمل الباحث مقياسين لقياس القلق عند الطلبة .

اما الدراسة الحالية ، فسيعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي الذي تكونت فقراته من الاختبارات الموضوعية وهي الاختيار من متعدد .

٦- المتغير التابع :

كان المتغير التابع في الدراسات السابقة هو التحصيل والاكتمال وتنمية الاتجاه نحو المادة . اما دراسة (Jeged, 1991) استخدم الباحث مقياسين لقياس القلق عند الطلبة بالاضافة الى الاختبار التحصيلي ، اما في دراسة (Weinholtz, 1996) استخدم الباحث ثلاث طرائق لجمع البيانات هي المقابلة وملاحظات ومشاركات المشاركين في الدراسة ، وخرائط المفاهيم التي بناها المدرسون والطلبة للوصول الى عمليات التعلم ذي المعنى . اما الدراسة الحالية فكان المتغير التابع هو التحصيل .

٧- المرحلة الدراسية :

اجريت الدراسات السابقة على صفوف ومراحل دراسية مختلفة ، فدراسة (حسن ، ٢٠٠٣) طبقت على الصف الاول الاعدايي (الدراسة المتوسطة) ، اما دراسة (التميمي ، ٢٠٠٥) فقد طبقت على طالبات الصف الثاني في معاهد اعداد المعلمات ، وطبقت دراسة (الخالدي ، ٢٠٠٨) على طالبات الصف الثالث المتوسط ، وطبقت دراسة (Jeged, 1991) على طلبة المرحلة الثانوية ، اما دراسة (Weinholtz, 1996) فقد طبقت على طلبة المرحلة الجامعية . اما الدراسة الحالية فستجرى على طلاب الصف الخامس الادبي .

الإفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة على الاتي :

- ١- كيفية اختيار مجتمع البحث والعينة .
- ٢- بناء التصميم المناسب للبحث من خلال الاطلاع على التصاميم التجريبية .

- ٣- التوصل الى الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات البحث .
- ٤- الافادة من اجراء التكافؤ في عينات الدراسات السابقة .
- ٥- اختيار اداة البحث المناسبة (الاختبار التحصيلي) من خلال الاطلاع على مجموعة من نماذج الاختبارات .
- ٦- المساعدة في عرض نتائج الدراسة وتفسيرها .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الاجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب ، وتحديد المجتمع والعينة ، واجراء عملية التكافؤ الاحصائي بين افراد مجموعتي البحث ، والادوات المستعملة في البحث ، اضافة الى اسلوب تطبيق التجربة ، والوسائل الاحصائية المعتمدة فيها .

اولاً / التصميم التجريبي

قبل القيام بأي دراسة تجريبية على الباحث اختيار تصميم تجريبي مناسب ، لانه اجراء يهيء للباحث السبل الكفيلة للوصول الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الاجابة عن الاسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفرضياته (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ : ١٠٢) . وعملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية ، مهما اتخذت فيها من اجراءات ، بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية (داود وانور ، ١٩٩٠ : ٢٥٠) .

ولهذا استعمل الباحث تصميم تجريبي ذو الضبط الجزئي الذي يتناسب وظروف البحث ، لذا اعتمد الباحث في اجراء التجربة تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط (Post Test-Only Control-Group Design) والشكل (١) يوضح ذلك .

الشكل (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	خريطة المفهوم	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	—		

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (التدريس على وفق خرائط المفاهيم) ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) ، ويقصد بالمتغير التابع والذي يقاس بواسطة اختبار تحصيلي موحد لطلاب مجموعتي التجربة (التجريبية والضابطة) .

ثانياً / مجتمع البحث والعينة :

ان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الثانوية أو الإعدادية للبنين (النهارية) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ، مركز مدينة المقدادية والتي تضم صفوفاً لدراسة الفرع الأدبي ، والتي لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي عن شعبتين . ان اسماء المدارس في قضاء المقدادية (المركز) هي :

- ١- اعدادية ابي حنيفة النعمان للبنين .
- ٢- اعدادية علي بن ابي طالب للبنين .
- ٣- اعدادية المقدادية للبنين .
- ٤- ثانوية مدينة السلام للبنين .

تم اختيار اعدادية علي بن ابي طالب للبنين قصدياً لتطبيق التجربة فيها وذلك للأسباب الآتية :

- ١- ابداء ادارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحث .
- ٢- تضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الأدبي .

اختار الباحث قصدياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس موضوعات القواعد على وفق خرائط المفاهيم ، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة والتي ستدرس موضوعات القواعد على وفق الطريقة التقليدية (الاستقرائية) .

بلغ عدد الطلاب في عينة البحث (٦٩) طالباً بواقع (٣٥) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٤) طالباً في المجموعة الضابطة .
استبعد الباحث الطلاب الراسبين للعام السابق من نتائج التجربة احصائياً ، لاعتقاده بأنهم يمتلكون خبرة سابقة عن موضوعات الدراسة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج التجربة مع ابقائهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي ، واصبح عدد الطلاب النهائي (٦٤) طالباً ، (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية ، و(٣٢) طالباً للمجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

عدد طلاب مجموعتي التجربة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	٣	٣٢
الضابطة	ب	٣٤	٢	٣٢
المجموع		٦٩	٥	٦٤

ثالثاً / تكافؤ مجموعتي البحث :

من اجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث ، قام الباحث بعمليات التكافؤ في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج البحث والمتغيرات هي :

- ١- درجات اللغة العربية للعام السابق ٢٠١٠/٢٠١١ .

- ٢- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
- ٣- التحصيل الدراسي لأباء الطلاب .
- ٤- التحصيل الدراسي لامهات الطلاب .

١- درجات اللغة العربية للعام السابق (الصف الرابع الادبي) ٢٠١١/٢٠١٠ :
 حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الادبي عام ٢٠١١/ ٢٠١٠ من سجلات الدرجات الذي تحتفظ به ادارة المدرسة الملحق (٤) ، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغ (٧١.٩٥) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٢.٠٣) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٢١٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٦٧) وبدرجة حرية (٦٢) .
 وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في درجات اللغة العربية للصف الرابع الادبي للعام السابق ٢٠١١/٢٠١٠ والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للعام السابق ٢٠١١/٢٠١٠

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوب						
غير دالة	١.٦٧	٠.٢١٠	٦٢	٧١.٧٤	٨.٤٧٠	٧١.٥٩	٣٢	التجريبية
				٦٧.٥١	٨.٢١٧	٧٢.٠٣	٣٢	الضابطة

٢- العمر الزمني لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور :
 حصل الباحث على المعلومات المتعلقة باعمار طلاب مجموعتي البحث وبالتعاون مع ادارة المدرسة من البطاقة المدرسية ومن الطلاب انفسهم الملحق (٥) ، بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٩٧.٣٤) شهراً ، ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٦.٩٤) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) . اذ كانت القيمة التائية المحسوبة

(٠.١٨١) اقل من القيمة التائية الجدولية (١.٦٧) وبدرجة حرية (٦٢) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوب						
غير دالة	١.٦٧	٠.١٨١	٦٢	٨٠.٤٩	٨.٩٧٢	١٩٧.٣٤	٣٢	التجريبية
				٨٠.٨٣	٨.٩٩١	١٩٦.٩٤	٣٢	الضابطة

٣- التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث :

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية ، ومن الطلاب انفسهم ، وذلك بتوزيع استمارة المعلومات الخاصة بذلك ، وباستعمال مربع كاي $(K)^2$ ظهرت النتائج ان قيمة مربع كاي $(K)^2$ المحسوبة (٠.٧٢٨) اصغر من قيمة مربع كاي $(K)^2$ الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) ، وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للاباء والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	فنا فونز كالتوريس	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	٢كا الجدولية
التجريبية	٢٢	٥	١٢	٨	٥	٢	٤	٠.٧٢٨	٩.٤٩
الضابطة	٢٢	٤	١٣	٦	٦	٣			
المجموع	٢٤	٩	٢٥	١٤	١١	٥			

٤- التحصيل الدراسي لامهات مجموعتي البحث :

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية ، ومن الطلاب انفسهم وذلك بتوزيع استمارة المعلومات الخاصة بذلك . وباستعمال مربع كاي (K)² ظهرت النتائج ان قيمة مربع كاي (K)² المحسوبة (١.٢٢٣) اصغر من قيمة مربع كاي (K)² الجدولية (٩.٤٩) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) . وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للامهات والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	فنا فونز كالتوريس	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	٢كا الجدولية
التجريبية	٢٢	٦	١٤	٤	٥	٣	٤	١.٢٢٣	٩.٤٩
الضابطة	٢٢	٥	١٢	٣	٨	٤			
المجموع	٢٤	١١	٢٦	٧	١٣	٧			

رابعاً / تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي الموضوعات (الحال ، التميز ، النعت ، العطف) من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ .

خامساً / صياغة الاهداف السلوكية :

ان اهم خطوة في عملية التدريس هي تحديد الاهداف التربوية المطلوب تحقيقها ، لأنها توضح نوع الاداء المتوقع من لدن المتعلم بعد مروره بالخبرات والمواقف ، وانها تعمل على توفير اساس سليم لاعداد الاختبار المناسب لتقويم تحصيلهم الدراسي . (ابو لبدة ، ١٩٧٩ : ٢-٩)

والاهداف السلوكية تمثل الموجهات القريبة للمدرس في نشاطاته التعليمية اليومية ، أي انها قصيرة الامد في طبيعتها ، ويسهل ملاحظة مدى تحقيقها ، ويضعها المدرس قبل بدء التدريس ، وتصاغ في صورة سلوكية واضحة ومحددة لانها تحقق العديد من الاهداف لكل من المدرس والطالب والمادة الدراسية والنظام التعليمي . (شبر واخرون ، ٢٠٠٦ : ٣٩)

وبعد اطلاع الباحث على الاهداف العامة لقواعد اللغة العربية اعتمد في صياغة الاهداف السلوكية على المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ، لانها توافق النمو الجسمي والعقلي لعينة البحث ، لان هذه المستويات يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة في المستويات الاخرى . (خيري ، ١٩٩٣ : ٣١٤)

وعلى هذا الاساس صاغ الباحث (٤٤) هدفاً سلوكياً عرضها على عدد من المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسيها ، والعلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم الملحق (٦) لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في سلامتها ومدى ملاءمتها للمستويات المعرفية ، ثم اجريت التعديلات اللازمة ، اذ حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فما فوق ، وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٤٤) هدفاً سلوكياً ، بواقع (١٢) هدفاً لمستوى المعرفة ، و(٢٢) هدفاً لمستوى الفهم ، و(١٠) اهداف لمستوى التطبيق الملحق (٣) .

سادساً / اعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية هي التي تتضمن موازنة في توزيع الدروس على النشاطات وتضع امام الطلاب هدفاً يسوده النظام والترتيب ، وهذا العمل يعد اهدافاً تعليمية معينة واختياراً مناسباً للطرائق والاساليب التعليمية المختلفة وتقويماً للجهود المبذولة . (الاحمد ويوسف ، ٢٠٠١ : ٨٢)

ان عملية التخطيط والاعداد للدروس من اهم الكفايات التي يقوم بها المدرس اثناء التدريس ، وان اعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح ، اعد الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التي سيتم تدريسيها خلال مدة التجربة في

ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية للمادة ، على وفق خرائط المفاهيم لطلاب المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية (الاستقرائية) لطلاب المجموعة الضابطة ، وقد عرضت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء الملحق (٦) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وسلامتها لضمان نجاح التجربة ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها ، اعداد اداة البحث (الاختبار) :

سابعا / اعداد اداة البحث (الاختبار) :

تعد الاختبارات التحصيلية احدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلاب ، وهي اكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لسهولة اعدادها وتطبيقها موازنة بالوسائل الاخرى ، والاختبارات هي ادوات قياس ينبغي ان تصمم وتستعمل للغرض أو الاغراض التي اعدت من اجلها . (علام ، ٢٠٠٩ : ٢٧) ومن متطلبات التجربة ، اعداد اختبار لقياس اثر المتغير المستقل في المتغير التابع لمعرفة تحصيل طلاب عينة البحث في مادة القواعد ولعدم توافر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويقيس الموضوعات الاربع من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي ، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس اثر خرائط المفاهيم موازنة بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) في تحصيل طلاب مجموعتي البحث في ضوء الاهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة واتبع الباحث الاتي :

أ- اعداد جدول المواصفات :

ان الخارطة الاختبارية من العناصر المهمة في اعداد الاختبارات التحصيلية ، لانها تؤدي الى اختيار عينة ممثلة من الفقرات للسلوك المراد قياسه ، وتوفر درجة مقبولة من الصدق ، وتضمن حصر تغيرات السلوك في الاتجاه المرغوب فيه وكذلك تساعد المعلم على اعطاء كل جزء من مادة التعلم حقه بالاختبار وفق حجمه واهميته . (ملحم ، ٢٠٠١ : ٢٠٩)

لذا اعد الباحث خريطة اختبارية اشتملت على الموضوعات المشمولة بالتجربة من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الخامس الادبي ، والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ، وقد تم تحديد وزن المحتوى اعتماداً على صفحات كل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها ، وهي تعتبر خطوة اساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية

وحدد الباحث عدد فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة ، كل فقرة تقيس هدفاً سلوكياً واحداً ، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار لكل موضوع في ضوء نسبة اهمية المحتوى (الموضوعات الاربع) والعدد الكلي للفقرات والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)
الخريطة الاختبارية

المجموع	فقرات الاختبار			مجموع الاهداف	الاهداف			الاهمية النسبية لكل موضوع	عدد صفحات الموضوع	الموضوع
	تطبيق	فهم	معرفة		تطبيق	فهم	معرفة			
٩	-	٤	٥	١٤	٢	٨	٤	%١٩	٧	الحال
٧	-	٢	٥	٩	١	٦	٢	%٢٣	٨	التمييز
٨	-	٤	٤	١١	٣	٥	٣	%٣٣	١٢	النعته
٦	-	٤	٢	١٠	٤	٣	٣	%٢٥	٩	العطف
٣٠	-	١٤	١٦	٤٤	١٠	٢٢	١٢	%١٠٠	٣٦	المجموع

ب- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية ، لأنها تتصف بالشمول والموضوعية في التصميم ، والاقتصاد بالجهد ، وتتسم بجودة عالية من الصدق والثبات . (سمارة واخرون ، ١٩٨٩ : ٦٥) فقد اختار الباحث احد انواع الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد ، والذي يعد من اكثر انواع الاختبارات فاعلية لانه لا يتأثر بذاتية المصحح ، فضلاً عن سهولة تحليل نتائجه احصائياً ، وقدرته على الحد من اثر الحدس والتخمين . (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ : ٨) حدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ(٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وبـ(٣) بدائل ، وتم توزيع موضع الاجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار .

ج- صدق الاختبار :

يقصد بصدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار ما وُضِعَ لقياسه (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ٩٣) والاختبار الصادق " هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وُضِعَ بالاساس لقياسهما " (سلامة ، ٢٠٠١ : ١٥٦) وللتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث الآتي :

١- الصدق الظاهري :

ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو ان يقوم عدد من ذوي الخبرة بتحديد أو تقرير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها . (العجيلي واخرون ، ٢٠٠١ : ٧٣) وللتأكد من صلاحية فقرات الاختبار ، عُرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والعلوم التربوية والنفسية الملحق (٦) لابداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية فقرات الاختبار وتغطيتها لمحتوى

موضوعات التجربة ، واعتمدت نسبة ٨٠% من موافقة الخبراء واصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ب(٣) بدائل .

٢- صدق المحتوى :

ان صدق المحتوى يعني " دراسة محتوى الاختبار وتفحص فقراته المختلفة للتأكد ما اذا كان الاختبار يمثل محتوى الموضوع المراد قياسه " . (ابو حطب وآخرون ، ١٩٩٦ : ١٣٤)

ومن مؤشرات صدق المحتوى هو بناء الخارطة الاختبارية (غانم ، ١٩٩٧ : ١٠٢) ، وتؤكد الباحث من صدق المحتوى للاختبار من خلال اعداد هذه الخريطة .

د- اعداد تعليمات الاختبار :

وضع الباحث التعليمات الآتية :

١- تعليمات الاجابة

- الاجابة على ورقة الاسئلة .
- اكتب اسمك وشعبتك على ورقة الاسئلة .
- امامك (٣٠) فقرة ، المطلوب الاجابة عن جميع الفقرات دون ترك أي فقرة منها .

٢- تعليمات التصحيح

قام الباحث بوضع اجوبة نموذجية لفقرات الاختبار ، وخصص درجة واحدة للفقرة التي تشير الى الاجابة الصحيحة وصفر للاجابة غير الصحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل اكثر من اجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة ، وكانت الدرجة العليا (٣٠) درجة .

هـ- التجربة الاستطلاعية :

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٨٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية حذيفة ابن النعمان للبنين في المقدادية ، بعد ان تأكد الباحث من دراستهم للموضوعات المحددة للتجربة ، وذلك لمعرفة الوقت المستغرق للاجابة وتشخيص مستوى صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية .

وقام الباحث بتسجيل الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب محسوباً من اسرع طالب الى ابطأ طالب في الاجابة عن فقرات الاختبار والمعادلة الآتية توضح ذلك .

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{وقت اول طالب} + \text{الثاني} + \text{الثالث} + \dots}{٨٠} \times ٣٦٠٠$$

و- تحليل فقرات الاختبار :

ان التحليل الاحصائي هو ايجاد معامل صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية ، وتحديد فاعلية البدائل الخاطئة للحكم على صلاحية الفقرة ومن مجتمع البحث نفسه . (الروسان ، ١٩٩١ : ٨٠)

وبعد تصحيح الباحث اجابات طلاب العينة الاستطلاعية ، تم ترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة واختار منها اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) بوصفها افضل نسبة يمكن اخذها في ايجاد صعوبة الفقرة وذلك لانها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز . (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ : ٧٤) وحللت اجابات المجموعتين العليا والدنيا وحساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على وفق الخطوات الاتية :

١- مستوى صعوبة الفقرات :

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وُجِدَ انها تتراوح بين (٠.٦٤ - ٠.٧٣) .

ويرى بلوم (Bloom) ان الاختبار يكون مقبولاً اذا كانت قيمته بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) . (Bloom , 1971 : p.60)

٢- قوة تمييز الفقرة :

يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا ، بمعنى ان ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار كله . (عودة ، ٢٠٠٤ : ٣٦٠)

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها كانت تتراوح ما بين (٠.٣٢ - ٠.٥٢) ويرى ايبل (Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠.٢٠) فأكثر . (Eble , 1972 : p.406)

٣- فعالية البدائل الخاطئة :

تعني فعالية البدائل ان تكون البدائل الخاطئة جذابة ، ويكون البديل الخاطي فعالاً اذا اختير من المجموعة الدنيا اعلى من المجموعة العليا . (عودة ، ٢٠٠٤ : ١٢٥)

وبعد ان اجرى الباحث العمليات الاحصائية اللازمة لفعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ، وجد ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ، لذا قرر الابقاء على جميع الفقرات الملحق (٩) .

ز- ثبات الاختبار :

يعني الاتساق في النتائج ، ويعد الاختبار ثابتاً اذا حصلنا على النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم في ظل الظروف نفسها . (الغريب ، ١٩٨٥ : ٥٦١)

قام الباحث بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على عينة استطلاعية في اعدادية ابي حنيفة النعمان في المقدادية ، وبلغ عدد افراد العينة (٨٠) طالباً ، وتم استخراج

الثبات بطريقة (اعادة الاختبار) بعد اسبوعين من اجراءه ، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، وبلغ ثبات الاختبار (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد ومقبول . الملحق (١٠)

ي- الصورة النهائية للاختبار :

بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار و فقراته ، اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من سؤال من نوع الاختيار من متعدد وعدد فقراته (٣٠) فقرة الملحق (٧) .

تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة الاتي :

- ١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاحد الموافق ٢٧/١١/٢٠١١ بتدريسهم حصتين اسبوعياً لكل مجموعة من الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ ، اذ انتهت التجربة يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٢/١/١١ وكانت مدتها (شهرًا ونصف الشهر) .
- ٢- وضع الباحث في الايام الاولى من تطبيق التجربة قبل بداية التدريس الفعلي لطلاب عينة البحث ، اسلوب تقديم موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي لكل من مجموعتي البحث (التجريبية على وفق خرائط المفاهيم ، والضابطة على وفق الطريقة التقليدية – الاستقرائية) .
- ٣- درسَ الباحث نفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على وفق الخطط التدريسية التي اعدّها .
- ٤- عرض الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الى ظروف متشابهة في صفين متجاورين ، واستخدم الوسائل التعليمية وهي السبورة والكتاب المدرسي والطباشير الابيض والملون .
- ٥- اخبر الباحث طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) بموعد الاختبار قبل (١٠) ايام من موعد اجرائه ، وتم تطبيق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٢/١/١١ ، الساعة (٩.٢٠) صباحاً لغرض قياس تحصيلهم .

الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية في اجراءات البحث وتحليل نتائجه وهي

كالآتي :

- ١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين :
- استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي وفي تحليل نتائج الاختبار التحصيلي .

$$T = \frac{s_1^{-2} + s_2^{-2}}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \frac{e_1^2(1+n_1) + e_2^2(1+n_2)}{(n_1 - 2 + n_2)}}}$$

اذ تمثل :

T : الاختبار التائي .

s_1^{-2} : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

s_2^{-2} : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

e_1 : تباين العينة الاولى .

e_2 : تباين العينة الثانية .

n_1 : عدد افراد العينة الاولى .

n_2 : عدد افراد العينة الثانية .

(البياتي ، ٢٠٠٨ : ٢٠٢ : ٢٠٢)

٢- مربع (كا) :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للاباء والامهات .

$$K_a = \text{مج} - (n - q)$$

اذ تمثل :

K_a : مربع كاي .

n : التكرار الملاحظ .

q : التكرار المتوقع .

(فيركسون ، ١٩٩٠ : ٢٠٢ : ٢٠٢)

٣- معامل ارتباط بيرسون :

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار باعادة تطبيق الاختبار وحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي .

$$R = \frac{n \text{ مج ص ص} - (\text{مج ص}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج ص} - (\text{مج ص})^2][n \text{ مج ص} - (\text{مج ص})^2]}}$$

اذ تمثل :

R : معامل ارتباط بيرسون .

n : عدد افراد العينة .

s : قيم المتغير الاول .

v : قيم المتغير الثاني .

(الغريب ، ١٩٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٦)

٤- معامل صعوبة الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار .

$$ص = \frac{م}{ك}$$

اذ تمثل :

ص : صعوبة الفقرة .

م : مجموعة الافراد الذين اجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

ك : مجموعة الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا . (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ : ٧٥)

٥- معامل تمييز الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار .

$$ت = \frac{م + ع}{ك}$$

اذ تمثل :

ت : قوة تمييز الفقرة .

ع : مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

د : مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

٢/١ ك : نصف مجموع عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا . (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٧٩)

٦- فعالية البدائل :

استعملت هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من

متعدد في فقرات الاختبار التحصيلي .

$$ت = \frac{ن ع م - ن د م}{ن}$$

اذ تمثل :

ت : معامل فعالية البدائل .

ن ع م : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا .

ن د م : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا . (عودة ، ٢٠٠٤ : ٢٩١)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

نتائج البحث :

بعد ان انهى الباحث التجربة على وفق الاجراءات التي اتبعها ، يعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها ومن ثم تفسيرها وحدد مستوى الدلالة (٠.٠٥) لاختبار معنوية الفروق بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية والضابطة لفرضية البحث ، ولتعرف اثر المتغير المستقل (خرائط المفاهيم) في (المتغير التابع) باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين .

اولاً / عرض النتائج :

يعرض الباحث النتائج في ضوء فرضية البحث وعلى النحو الاتي :

● اختبار التحصيل :

" ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القواعد باستعمال خرائط المفاهيم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القواعد بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) في تحصيل المفاهيم" .

وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، يتضح من الجدول (٧) ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٢١.٠٦) درجة ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١٩.٢٥) درجة ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٠٩٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٦٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢) والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوب						
غير دالة	١.٦٧	٣.٠٩٧	٦٢	٦.٥٧	٢.٥٦٤	٢١.٠٦	٣٢	التجريبية
				٤.٣٨	٢.٠٩٥	١٩.٢٥	٣٢	الضابطة

وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستعمال خرائط المفاهيم ، ولهذا رفضت الفرضية الصفرية .

ثانياً / تفسير النتائج :

اظهرت نتائج التجربة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستعمال خرائط المفاهيم على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) .

وقد يعزى اسباب ذلك الى الاتي :

- ١- ان استعمال خرائط المفاهيم في تدريس القواعد اثار دافعية الطلاب ورغبتهم في التعلم وتحفيزهم نحو المتابعة والاستمرار ، مما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي .
- ٢- ان مادة قواعد اللغة العربية من المواد الدراسية التي ترتبط موضوعاتها بعلاقات واضحة بين مفاهيمها ومن الصعوبة الفصل فيما بينها ، لذا فان خرائط المفاهيم وضحت طبيعة مفاهيم قواعد اللغة العربية وعلاقتها مع بعضها ، مما ساعد على فهم هذه العلاقات وزيادة التحصيل لدى الطلاب .
- ٣- تعتبر خرائط المفاهيم من الاساليب الحديثة وغير المألوفة في تدريس قواعد اللغة العربية ، وذلك لاقبال الطلاب على التعلم عند تطبيقها .
- ٤- ان لخرائط المفاهيم دوراً في توفير التعلم ذي المعنى والبيئة المفاهيمية التي تعد الشرط الاساس والاول لأي عملية تعليمية . (رواشدة ، ١٩٩٣ : ٧)
- ٥- ان استعمال خرائط المفاهيم في تدريس مفاهيم قواعد اللغة العربية ، قد يساعد المدرسين والطلاب في التركيز على الافكار الرئيسة للموضوع المراد تدريسه ، لأن خريطة المفهوم تقدم ملخصاً للمادة العلمية المدروسة . (الزغبى ، ١٩٩٢ : ١١٦-١١٧)
- ٦- اثر خرائط المفاهيم في تنظيم المادة داخل البيئة المعرفية للطلاب ، وتجعل التعلم اكثر سهولة ، لأنها تعمل على تسلسل الافكار وتنظيمها مما يسهل عملية التعلم .
- ٧- تساعد خرائط المفاهيم على تقويم الطلاب للمعلومات العلمية التي يحصلون عليها من خلال دراسة الموضوع الدراسي .
- ٨- ويصف خرائط المفاهيم احد المربين بأنها اداة قوية سيكومترياً ونظرياً ، تحقق مجالاً عريضاً للمعلمين للممارسات التقويمية في مختلف المراحل الدراسية (الاساسية والثانوية والجامعية) ، لأنها تؤكد بصدق درجة التعقيد والتنظيم في بنية المتعلمين المعرفية . (Markham, 1994, p.91)

وجاءت هذه النتيجة على الرغم من الاختلاف في البيئة والمرحلة الدراسية والجنس ، متفقة مع نتائج اغلب الدراسات السابقة كدراسة (حسن ، ٢٠٠٣) ودراسة (التميمي ، ٢٠٠٥) ودراسة (Jeged, 1991) ودراسة (Wenholtz, 1996) ،

والتي اظهرت فاعلية استعمال خرائط المفاهيم على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى عينات هذه الدراسات .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج التجربة يمكن للباحث ان يستنتج الاتي :
- ١- اثبتت خرائط المفاهيم فاعلية واثراً كبيراً في هذه التجربة في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في فهم المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية بالموازنة مع الطريقة التقليدية (الاستقرائية) .
 - ٢- ان استعمال خرائط المفاهيم في تدريس قواعد اللغة العربية تسهم في شد انتباه الطلاب للمادة ، لانها اسلوب جديد في التدريس .
 - ٣- تساعد خرائط المفاهيم المدرس على انتقاء ما يفيد من المعلومات ، وعلاقة الترابط بين مفاهيم قواعد اللغة العربية وتركيزها في البنية المعرفية للطلاب .
 - ٤- زادت خرائط المفاهيم من حيوية ونشاط الطلاب في التركيز على الافكار العلمية للموضوع الجديد وربطها بالمعلومات السابقة في بنيتهم المعرفية .

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي اسفرت عنها هذه التجربة يوصي الباحث بالاتي :
- ١- اعتماد خرائط المفاهيم في تدريس قواعد اللغة العربية في الصف الخامس الادبي .
 - ٢- ضرورة استعمال خرائط المفاهيم مع الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
 - ٣- تدريب المعلمين والمدرسين على استخدام خرائط المفاهيم في تدريس قواعد اللغة العربية .
 - ٤- ضرورة استعمال خرائط المفاهيم في تطوير المناهج الدراسية لمعاهد المعلمين والكليات التربوية .
 - ٥- اعداد كراس أو دليل مدرس يوضح كيفية اعداد خرائط المفاهيم والافادة منها في تدريس قواعد اللغة العربية .
 - ٦- تصميم خرائط مفاهيم لمواضيع قواعد اللغة العربية وللراحل الدراسية جميعها .

المقترحات :

- استكمالاً لهذه التجربة يقترح الباحث الاتي :
- ١- دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية اخرى .
 - ٢- دراسة مماثلة لهذه الدراسة في فروع اخرى من فروع اللغة العربية كالعروض والصرف والبلاغة .

- ٣- اجراء دراسة اثر استعمال خرائط المفاهيم مقارنة بالاستراتيجيات الحديثة الاخرى .
- ٤- اجراء دراسة لبيان اثر استعمال خرائط المفاهيم في متغيرات اخرى ، كالتفكير الابداعي والتفكير الناقد .
- ٥- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لبيان اثر الجنس (طلاب وطالبات) .

المصادر العربية :

* القرآن الكريم

- ١ . ابراهيم ، خيرى علي (١٩٨٧) ، تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفاهيم ، المجلة العربية للتربية ، المجلد (٧) العدد (١) مارس . (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) .
- ٢ . ابو جلاله ، ضحى حمدان (١٩٩٩) ، استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم (مراجعة فيوليت شفيق) ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٣ . ابو جناح ، صاحب جعفر (١٩٨٦) ، درس النحو وازمة الكتاب المنهجي ، المجلد الخاص ببحوث المؤتمر العلمي الاول لكلية الاداب في الجامعة المستنصرية المعقود بين (٤-٦) ايار ١٩٨٦ ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر .
- ٤ . ابو حطب ، فؤاد ، وآمال احمد ، ومختار صادق (١٩٩٦) ، علم النفس التربوي ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو-المصرية القاهرة ، مصر .
- ٥ . ابو لبد ، سبع محمد (١٩٧٩) مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، ط ١ ، مطبعة عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
- ٦ . الاحمد ، ردينة عثمان ، وحذام عثمان يوسف (٢٠٠١) ، طرائق التدريس منهج ، واسلوب ، ووسيلة ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ٧ . الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) ، اسس علم النفس التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- ٨ . باصمي ، عبد القادر الصغير (١٩٩٨) ، الجغرافية وتعليمها ، منشورات جامعة الفتح ، طرابلس ، ليبيا .
- ٩ . البجة ، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩) ، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، المرحلة الاساسية العليا ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والتوزيع .
- ١٠ . البياتي ، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط ١ ، دار اثناء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١١ . التميمي ، عبد العزيز كاظم (٢٠١١) ، اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية .
- ١٢ . التميمي ، ميسون علي جواد (٢٠٠٥) اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد اعداد

- المعلمات في بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) .
- ١٣ . الجواري ، احمد عبد الستار (١٩٨٤) ، نحو التيسير دراسة ونقد منهجي ، مطبعة المجتمع العلمي العراقي ، بغداد .
- ١٤ . حيدر ، عبد اللطيف حسين (١٩٩٣) ، تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، دار الحادي للطباعة والنشر ، الجمهورية اليمنية .
- ١٥ . الخليلي ، خليل يوسف ، واخرون (١٩٩٥) ، مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الاربعة الاولى ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية .
- ١٦ . الخوالدة ، محمد محمود ، ومحمود عقيل الطيطي (١٩٨٨) ، دراسة مقارنة بين امتلاك المعلمين لمفاهيم التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي وبين اكتساب طلبتهم لها في المدارس الحكومية ووكالة الغوث الدولية في محافظة اربد - الاردن ، رسالة الخليج العربي ، العدد (٢٦) السنة (٨) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ١٧ . خيري ، السيد محمد (١٩٩٣) ، الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ١٨ . داود ، عزيز حنا ، وانور حسين (١٩٩٠) ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ١٩ . الدليمي ، طه علي حسين ، وكامل محمود نجم (٢٠٠٤) ، اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط١ ، دار الشروق للنشر ، عمان .
- ٢٠ . رواشدة ، ابراهيم فيصل (١٩٩٣) ، اثر النمط المعرفي وبعض استراتيجيات التعليم فوق المعرفية في تعليم طلبة الصف الثاني الاساسي للمعرفة العلمية بمستوى اكتساب المفاهيم وتفسير الظواهر وحل المشكلة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، الاردن .
- ٢١ . الروسان ، سليم سلامة ، واخرون (١٩٩١) ، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية ، ط١ ، المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
- ٢٢ . الزغبي ، طلال (١٩٩٢) ، اثر البنية المفاهيمية لمعلمي المرحلة الاساسية في استراتيجيات تدريسهم ومستوى البنية المفاهيمية لطلبتهم ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة الاردنية ، الاردن .
- ٢٣ . الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد احمد الغنام (١٩٨١) ، مناهج البحث في التربية ، ط١ ، مطبعة جامعة بغداد .
- ٢٤ . الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم واخرون (١٩٨١) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
- ٢٥ . السامرائي ، ابراهيم (١٩٧٣) ، تنمية اللغة العربية في العصر الحديث ، مطبعة الجبلوي ، القاهرة ، مصر .
- ٢٦ . السرحان ، محي هلال (١٩٨٩) ، اصول تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية في المدارس الثانوية ، مطبعة الرشاد ، بغداد .

٢٧. سلامة ، عبد الحافظ محمد (٢٠٠١) ، تصميم التدريس ، ط ١ ، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٨. سمارة ، عزيز ، واخرون (١٩٨٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
٢٩. السيد ، محمود احمد (١٩٨٠) ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها ، ج ١ ، ط ١ ، دار العودة ، بيروت .
٣٠. شبر ، خليل ابراهيم ، واخرون (٢٠٠٦) ، اساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣١. ظافر ، محمد اسماعيل والحمادي ، يوسف (١٩٨٤) ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض .
٣٢. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٧) ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٣٣. عبد الرحمن انور حسين ، وفلاح محمد حسن الصافي (٢٠٠٧) ، طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية ، ط ١ ، دار التأميم ، المكتبة الوطنية ، بغداد .
٣٤. العجيلي ، صباح حسين حمزة ، واخرون (٢٠٠١) ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، جامعة بابل ، كلية التربية .
٣٥. العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١ ، دار دجلة ، عمان ، الاردن .
٣٦. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٧. عودة ، احمد سليمان (٢٠٠٤) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٣ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
٣٨. عيادة ، محمد ابراهيم (١٩٨٧) ، النحو التعليمي في التراث العربي ، بدون مكان الطبع والمطبعة .
٣٩. العيسوي ، جمال مصطفى ، واخرون (٢٠٠٥) ، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب العربي ، الامارات العربية المتحدة .
٤٠. غانم ، محمود ومحمد (١٩٩٧) ، القياس والتقويم ، ط ١ ، دار الاندلس ، بيروت ، لبنان .
٤١. الغريب ، رمزية (١٩٨٥) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مطبعة مكتبة الانجلو- المصرية ، القاهرة .
٤٢. فريديريك ، هـ ، بل (١٩٨٦) ، طرق تدريس الرياضيات ، ترجمة محمد المغني وممدوح محمد سليمان ، مراجعة وليم تاوخرس عبيد ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، عين شمس ، مصر .
٤٣. كاظم ، احمد خيرى ، وسوسن زكي (١٩٧٦) ، تدريس العلوم ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

- ٤٤ . الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠٠٨) ، طرق تدريس الرياضيات اساليب ، امثلة ، مناقشات ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٤٥ . لبيب ، رشدي (١٩٨٢) ، نمو المفاهيم العلمية ، مكتبة الانجلو-المصرية ، القاهرة .
- ٤٦ . مجاور ، محمد صلاح الدين علي (١٩٧١) ، تدريس اللغة العربية ، اسسه وتطبيقاته التربوية ، ط٢ ، دار المعارف بمصر .
- ٤٧ . مجاور ، محمد صلاح الدين علي (١٩٧٤) ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، دار التعليم ، الكويت .
- ٤٨ . ملحم ، سامي محمد (٢٠٠١) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٤٩ . الياس ، فوزي (١٩٩٥) ، اتجاه طلاب ومعلمي المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ازاء نظام الفصلين الدراسيين ، سلطنة عمان ، لجنة التوثيق والنشر ، وزارة التربية والتعليم .
- ٥٠ . يونس ، فتحي علي واخرون (١٩٨٧) ، اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .

المصادر الاجنبية :

51. Beyer, Barry k, (1979) , Teaching thinking in studies using inquiry the classroom ohio, charles E, Merrill publishing company .
52. Bloom , B,S, Hastings, J.T and Madaus G.F (1971), Hand Book on Formative and Summative Evaluation of Student learning , New York Mcgraw Hill .
53. Ebel K Robert, L(1972), Essentials of Educational Measurements, 2nd ed ., New Jersey , Engle Wood Cliff, Prentice Hall .
54. Jeged , Olugbemior. J al, (1994) , The Effect of concept mapping of student anxiety and Achievement in biology , Journal of Research in science teaching vol, (27) No.(10) .
55. Klausmeir, Herbert J. and Goodwin , William (1975) Learning and Human Abilities Educational Psychology, 4th ed . New York Harper and Row Publishers .
56. Markhm , K.M. Minteze and Jonsen (1994), The Concept Mapps as Are search and Evaluation tool , Journal of Research in Science Teaching , Vol (31), No.(1) .

57. Novak, J.D and Musonda , D(1990), Atwelve year longitudinal study of science concept , Learning American Educationl Journal , Vol (28) No.(1)
58. Wanderse J.H(1991) Concept Mapping and the catograph of cognition, Journal of Research in science Teaching , Vol (27), No.(10) .
59. Weinholtz, Dian T. (1996) , Concept Mapping by preserives Elementary teachers Acase study of the effect in integrated methods course d. A.Vol (56) ,No.(11) .

الملحق (١)

خطة انموذجية لتدريس مفهوم التمييز على وفق خرائط المفاهيم للمجموعة التجريبية

الصف والشعبة : الخامس الادبي أ
التاريخ :
المادة : النحو
الحصة : الاولى

م/ التمييز

الاهداف العامة :

- ١- ضبط حركات ما يكتب ويلفظ .
- ٢- تفهم صيغ اللغة واشتقاقاتها واوزانها .
- ٣- تكوين عادات لغوية صحيحة .
- ٤- تنمية الذوق الادبي .
- ٥- التربية العقلية .

الاهداف الخاصة :

ان يتمكن الطالب من معرفة :

- ١- اسم التمييز : اسم نكرة بمعنى (من) يُذكر بعد اسم مبهم أو جملة مهمة ليفسرهما .
- ٢- الاسم المميز وهو المبهم الذي يفسره التمييز .
- ٣- انواع التمييز .
- ٤- استعمال التمييز استعمالاً سليماً في الحديث والكتابة .

الاهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على ان :

- ١- يعرف التمييز .
- ٢- يعرف الاسم الذي يسبق التمييز (المميز) .
- ٣- يحدد نوعي التمييز .

- ٤- يقارن بين مميز التمييز الملحوظ ومميز التمييز الملفوظ .
- ٥- يميز بين اعراب التمييز الملفوظ و اعراب التمييز الملحوظ .
- ٦- يعرف ان مميز التمييز الملفوظ على عدة انواع .
- ٧- يعرف ان للتمييز الملفوظ اعرابين .
- ٨- يعرب الجمل التي تحتوي على التمييز .
- ٩- يعطي امثلة جديدة على التمييز .

الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة وحسن تنظيمها .
- ٢- الطباشير الابيض والملون .
- ٣- خريطة المفاهيم .
- ٤- الكتاب المدرسي المقرر .

خطوات الدرس :

اولا / التمهيد (٥) دقائق

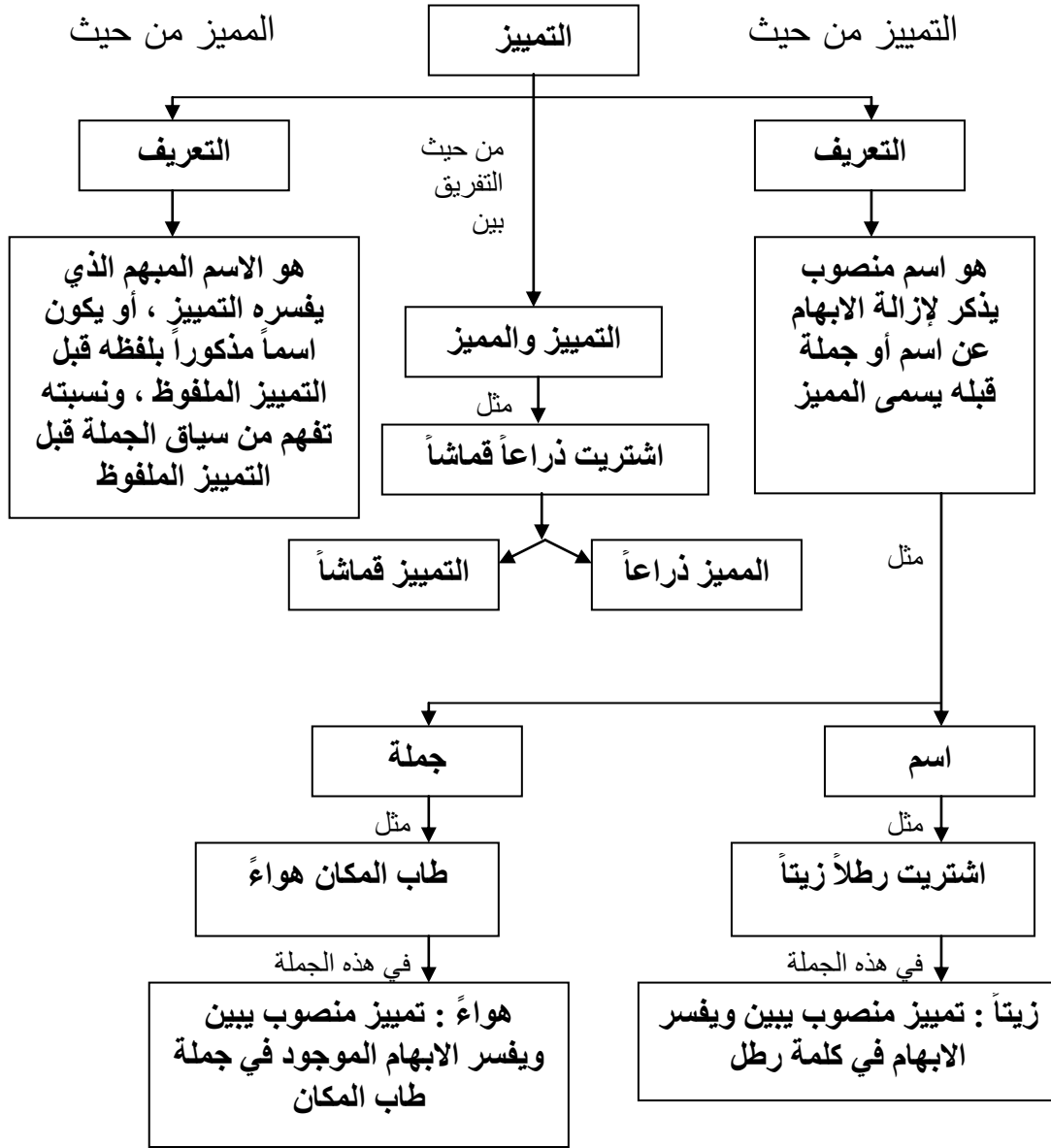
اعزائي الطلاب درسنا في الدرس الماضي موضوع الحال وهو اسم منصوب يأتي غالباً مشتقاً بيبين هيئة صاحبه ، ويكون صاحب الحال اسماً معرفة ولا يمنع من ان يأتي فاعلاً أو مفعولاً أو غيرهما .

- ويجب ان تطابق الحال صاحبها من حيث الافراد والتنثنية والجمع والتذكير والتأنيث .
 - وتكون الحال مفردة وجملة اسمية وجملة فعلية وشبه جملة من الظرف والجار والمجرور ، وحين تكون جملة لا بد من رابط يربطها بصاحبها وهو الواو أو الضمير أو كلاهما .
 - وقد تأتي الحال جامدة لمسوغات هي : اذا كانت موصوفة أو دلت على المفاعلة أو التسعير أو التشبيه أو الترتيب أو التفضيل
- وموضوعنا لهذا اليوم هو التمييز واقوم بكتابة اسم الموضوع في وسط اعلى السبورة بخط واضح .

ثانياً / العرض : (٣٥) دقيقة

- ويشمل عرض مفهوم التمييز والمفاهيم المتعلقة به على خرائط مفاهيم معدة مسبقاً على قطع كرتونية ، وتكون الخرائط مرسومة على وفق الخطوات الاتية :
- ١- ترتيب المفاهيم من الاكثر شمولاً والاقل خصوصية الى الاكثر خصوصية والاقل شمولية .
 - ٢- استعمال ادوات ربط مناسبة بين هذه المفاهيم .
 - ٣- ابدأ بمناقشة الطلاب عن كيفية رسم هذه الخرائط ، ويكون هذا بالربط والموازنة بين المفاهيم على وفق الخرائط المعروضة امامهم على القطع الكرتونية .

الخريطة (١)



اطلب من الطلاب التأمل في الخرائط وابدأ بتوضيح مفهوم التمييز باستعمال كلمات الربط (من حيث ، مثل ، يدل على ، أو ، يكون ، أي ، اذا ، كان) .

● ايها الطلاب الاعزاء من خلال تأملنا في الخريطة (١) الذي يمثل الجزء الاول من خريطة مفهوم التمييز ، نجد ان التمييز هو اسم منصوب يذكر لازالة الابهام عن اسم أو جملة قبله يسمى المميز (اوضح وافصل في التعريف مع التأشير على كل مفهوم أو كلمة ربط).

● الاسم المميز هو الاسم المبهم الذي يفسره التمييز ، أو يكون اسماً مذكوراً بلفظه قبل التمييز الملفوظ ، ونسبته تفهم من سياق الجملة قبل التمييز

الملحوظ ، (اوضح وافصل في التعريف مع التأشير على كل مفهوم أو كلمة ربط) . فأقول :

● من حيث التفريق بين التمييز والمميز نأخذ المثال الاتي :

* اشترت ذراعاً قماشاً .

المميز : ذراعاً .

التمييز : قماشاً .

بعد ذلك اطلب من الطلاب بعض الجمل التي فيها اسم تمييز واكتب هذه

الجمل على السبورة .

المدرس / من يعطي جملة عن التمييز ؟

طالب / بعث طناً شعيراً .

المدرس / احسنت ، حدد لنا المميز والتمييز ؟

طالب / المميز : طناً .

التمييز : شعيراً

المدرس / احسنت وبارك الله فيك .

واتبع الخطوات نفسها مع جمل اخرى من استقراء الطلاب انفسهم واتعرض

الى اعرابها .

اعزائي الطلاب التمييز يذكر بعد اسم مبهم أو جملة مبهمة ليفسرهما كما في

الجملتين الاتيين :

* اشترت رطلاً زيتاً .

زيتاً : تمييز منصوب يبين ويفسر الابهام في كلمة رطل .

* طاب المكان هواءً .

هواءً : تمييز منصوب يبين ويفسر الابهام الموجود في جملة طاب المكان .

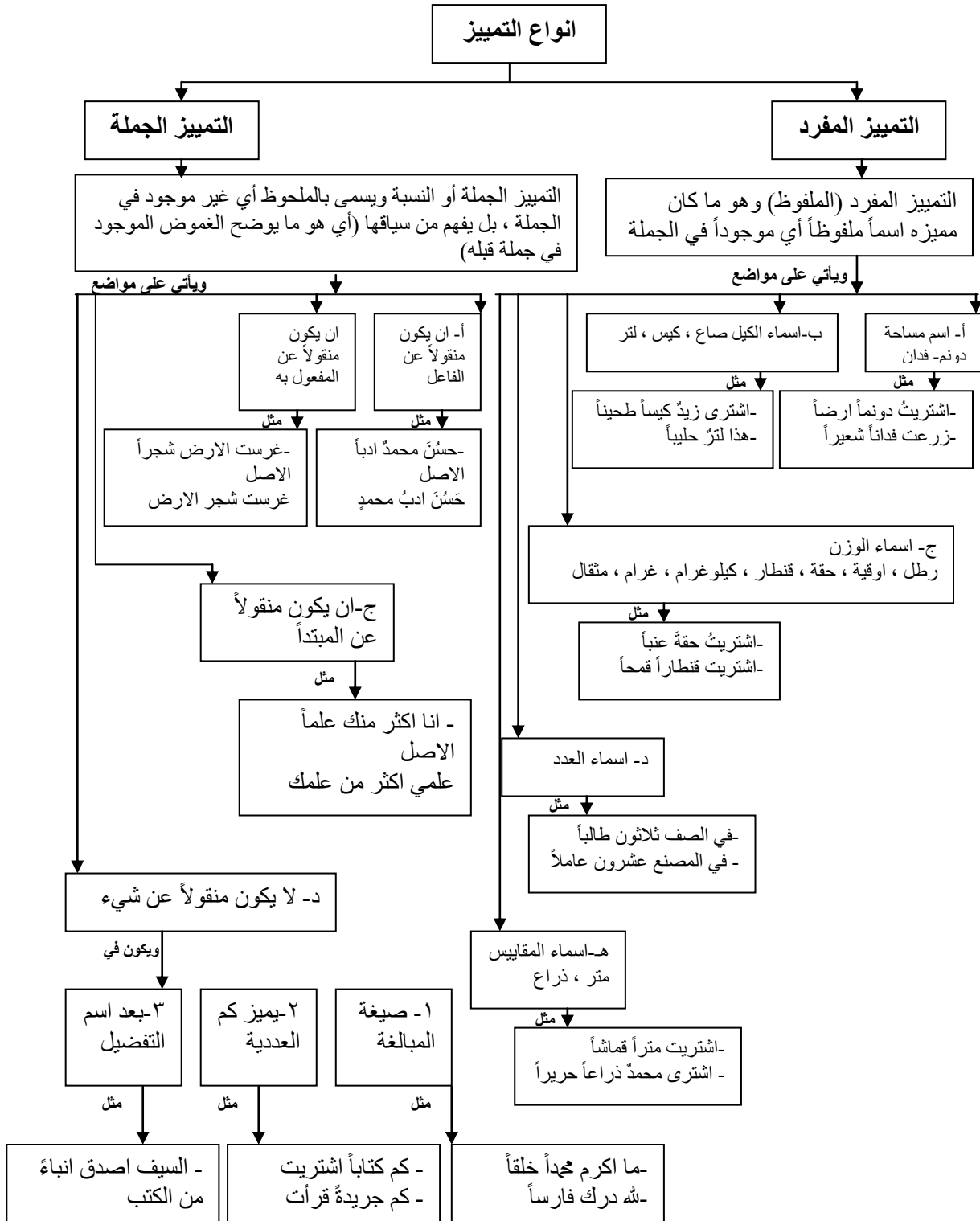
اوضح وافصل هاتين الجملتين مع التأشير على كل مفهوم أو كلمة ربط على

الخريطة . واطلب جملاً اخرى من استقراء الطلاب انفسهم واكتبها على السبورة .

وبعد هذه الخطوة اعرض الخريطة (٢) على الطلاب والتي تشمل انواع

التمييز .

الخريطة (٢)



اطلب من الطلاب التأمل في الخريطة (٢) والتي تدل على انواع التمييز وهو (التمييز المفرد والتمييز الجملة) .

- والتمييز المفرد (الملفوظ) وهو ما كان مميزه اسماً ملفوظاً أي موجوداً في الجملة ، ويأتي على مواضع وهي :
- أ- تمييز المساحة مثل : اشتريت دونماً ارضاً .
 ب- تمييز الكيل مثل : اشترى زيد كيساً طحيناً .
 ج- تمييز الوزن مثل : اشتريت حقةً عنباً .
 د- تمييز العدد مثل : في الصف ثلاثون طالباً .
 هـ- تمييز المقاييس مثل : اشتريت متراً قماشاً .

اوضح وافصل مع التأشير على كل مفهوم أو كلمة ربط على الخريطة ، مع الاشارة الى الجمل وكتابتها على السبورة ، واطلب جملاً اخرى من استقراء الطلاب انفسهم والتعرض الى اعرابها .

والتمييز الجملة أو النسبة ويسمى بالملحوظ أي غير موجود في الجملة ، بل يفهم من سياقها (أي هو ما يوضح الغموض الموجود في جملة قبله) ويأتي على مواضع وهي :

- أ- ان يكون منقولاً عن الفاعل مثل :
 * حسنٌ محمدٌ أديباً أي (حسنٌ أدبٌ محمدٍ)
 ب- ان يكون منقولاً عن المفعول به مثل :
 * غرستُ الارضَ شجراً أي (غرستُ شجرَ الارضِ)
 ج- ان يكون منقولاً عن المبتدأ مثل :
 * انا اكثر منك علماً أي (علمي اكثر من علمك) .
 د- لا يكون منقولاً عن شيء مثل
 ١- صيغة المبالغة مثل : ما اكرم محمداً خلقاً .
 ٢- كم العددية مثل : كم كتاباً اشتريت .
 ٣- بعد اسم التفضيل مثل : السيف اصدق انباءً من الكتب .

اوضح وافصل مع التأشير على كل مفهوم أو كلمة ربط على الخريطة ، مع الاشارة الى الجمل وكتابتها على السبورة ، واطلب جملاً اخرى من استقراء الطلاب انفسهم والتعرض الى اعرابها .

ونستنتج ان التمييز هو اسم منصوب على الاغلب ويجوز ان يكون التمييز مجروراً اذا كان المميز من اسماء المساحة أو الكيل أو الوزن أو المقاييس .
 وقد يأتي التمييز مجروراً بحرف الجر (من) ان لم يكن فاعلاً في المعنى ولا مميزاً لعدد مثل (عندي ذراعٌ من حرير) .

وبعد المناقشة مع الطلاب للجمل السابقة اعرض الخريطة (١) التي توضح التمييز والخريطة (٢) التي توضح انواع التمييز لاعادة ما ذكرناه بشكل مختصر.

التطبيق : (٥) دقائق

للتأكد من تحقيق الاهداف اوجه بعض الاسئلة الى الطلاب وهي :

- ما التمييز . وضح ذلك ؟

وموضوعنا لهذا اليوم هو التمييز واقوم بكتابة اسم الموضوع في وسط اعلى السبورة بخط واضح .

ثانياً / العرض والربط والموازنة : (٣٥ دقيقة)

اعرض الجمل الاتية على السبورة :

١- اشتريت ذراعاً قماشاً .

٢- اشتريت رطلاً زيتاً .

٣- طاب المكان هواءً .

اقرأ الجمل بعد كتابتها على السبورة ، واطلب من الطلاب الاستماع اليها والتأمل في الكلمات التي تحتها خطوط ، وانتبث من لفظهم للجمل لفظاً صحيحاً واسألهم عن كل كلمة تحتها خط على النحو الاتي :

المدرس / من يقرأ الجملة الاولى ؟

طالب / اشتريت ذراعاً قماشاً .

المدرس / اين التمييز ؟

الطالب نفسه / قماشاً ، اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح .

المدرس / جيد ، اين المميز ؟

طالب / ذراعاً ، الاسم المميز .

المدرس / جيد ، من يقرأ الجملة الثانية ؟

طالب / اشتريت رطلاً زيتاً .

المدرس / زيتاً ، اسم تمييز ، ما الابهام الذي ازاله (اسم أو جملة) ؟

طالب / في هذه الجملة اسم التمييز ازال الابهام عن الاسم (رطلاً) .

المدرس / جيد ، وما اعراب (زيتاً) ؟

طالب / زيتاً ، اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح .

طالب اخر / والتمييز هنا يبين ويفسر الابهام في كلمة (رطلاً) .

المدرس / احسنهما ، من يقرأ الجملة الثالثة ؟

طالب / طاب المكان هواءً .

المدرس / هواءً ، اسم تمييز ، ما الابهام الذي ازاله (اسم أو جملة) ؟

طالب / في هذه الجملة اسم التمييز ازال الابهام عن جملة (طاب المكان) .

المدرس / جيد ، وما اعراب (هواءً) ؟

طالب / هواءً ، اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح .

طالب اخر / والتمييز هنا يبين ويفسر الابهام في جملة (طاب المكان) .

المدرس / احسنهما ، وبارك الله فيكما .

اعرض الجمل الاتية على السبورة :

١- اشتريت دونماً ارضاً .

٢- اشترى زيدٌ كيساً طحيناً .

٣- اشتريت حقةً عنباً .

٤- في الصف ثلاثون طالباً .

- ٥- اشتريت متراً قماشاً .
 اقرأ الجمل بعد كتابتها على السبورة ، واطلب من الطلاب الاستماع اليها
 والتأمل في الكلمات التي تحتها خطوط ، واثبت من لفظهم للجمل لفظاً صحيحاً .
 المدرس / من يحدد نوع التمييز في هذه الجمل ؟
 طالب / ان نوع التمييز في هذه الجمل هو التمييز المفرد (الملفوظ) .
 طالب اخر / ويأتي التمييز المفرد (الملفوظ) على مواضع وهي : بعد اسماء المساحة
 واسماء الكيل واسماء الوزن واسماء العدد واسماء المقاييس .
 المدرس / جيد ، من يقرأ الجملة الاولى ؟
 طالب / اشتريت دونماً ارضاً .
 المدرس / اين التمييز ؟
 طالب / ارضاً ، اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح .
 طالب اخر / والتمييز هنا جاء بعد اسم المساحة .
 المدرس / احسنتما ، من يقرأ الجملة الثانية ؟
 طالب / اشترى زيد كيساً طحيناً .
 المدرس / جيد ، اين التمييز ؟
 طالب / طحيناً ، اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح .
 طالب اخر / والتمييز هنا جاء من اسماء الكيل .
 المدرس / احسنتما ، من يقرأ الجملة الثالثة ؟
 طالب / اشتريت حقةً عنباً .
 المدرس / اين التمييز ؟
 طالب / عنباً ، اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح .
 طالب اخر / والتمييز هنا جاء من اسماء الوزن .
 المدرس / احسنتما ، من يقرأ الجملة الرابعة ؟
 طالب / في الصف ثلاثون طالباً .
 المدرس / اين التمييز ؟
 طالب / طالباً ، اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح .
 طالب اخر / والتمييز هنا جاء من اسماء العدد .
 المدرس / احسنتما ، من يقرأ الجملة الخامسة ؟
 طالب / اشتريت متراً قماشاً .
 المدرس / اين التمييز ؟
 طالب / قماشاً ، اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح .
 طالب اخر / والتمييز هنا جاء من اسماء المقاييس .
 المدرس / احسنتما وبارك الله فيكما .
 اعرض الجمل الاتية على السبورة :

- ١- حَسَنٌ محمدٌ أدبياً الاصل (حَسَنٌ أدب محمد)
- ٢- غرستُ الارضَ شجراً الاصل (غرستُ شجر الارض)
- ٣- محمدٌ اكثر منك علماً الاصل (علمٌ محمدٍ اكثر من علمك)

- ٤- ما اكرم محمداً خلقاً .
- ٥- كم كتاباً اشتريت .
- ٦- السيف اصدق انباءً من الكتب .
- اقرأ الجمل بعد كتابتها على السبورة ، واطلب من الطلاب الاستماع اليها ، والتأمل في الكلمات التي تحتها خطوط ، واثبت من لفظهم للجمل لفظاً صحيحاً .
- المدرس / من يحدد نوع التمييز في هذه الجمل ؟
- طالب / ان نوع التمييز في هذه الجمل هو التمييز الجملة أو النسبة ويسمى بالملحوظ أي غير موجود في الجملة .
- طالب اخر / ويأتي التمييز الجملة أو النسبة (الملحوظ) على مواضع هي : ان يكون منقولاً عن الفاعل أو المفعول به أو المبتدأ ، ولا يكون منقولاً عن شيء ويأتي في صيغة المبالغة وكم العددية وبعد اسم التفضيل .
- المدرس / احسنتما ، من يقرأ الجملة الاولى ؟
- طالب / حسن محمد ادباً .
- المدرس / جيد ، (ادباً) اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح عن ماذا التمييز منقول في هذه الجملة ؟
- طالب / التمييز منقول عن الفاعل في هذه الجملة .
- طالب اخر / ان اصل الجملة (حسن ادب محمد) (ادب) فاعل مرفوع .
- المدرس / جيد ، من يقرأ الجملة الثانية ؟
- طالب / غرست الارض شجراً .
- المدرس / جيد ، (شجراً) اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح ، عن ماذا التمييز منقول في هذه الجملة ؟
- طالب / التمييز منقول عن مفعول به في هذه الجملة .
- طالب اخر / ان اصل الجملة (غرست شجر الارض) (شجر) مفعول به منصوب .
- المدرس / جيد ، من يقرأ الجملة الثالثة ؟
- طالب / محمد اكثر منك علماً .
- المدرس / جيد (علماً) اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح ، عن ماذا التمييز منقول في هذه الجملة ؟
- طالب / التمييز منقول عن المبتدأ في هذه الجملة .
- طالب اخر / ان اصل الجملة (علم محمد اكثر من علمك) (اكتر) مبتدأ مرفوع .
- المدرس / جيد من يقرأ الجملة الرابعة ؟
- طالب / ما اكرم محمداً خلقاً .
- المدرس / جيد ، (خلقاً) اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح . وجاء التمييز هنا بعد صيغة التعجب من يقرأ الجملة الخامسة ؟
- طالب / كم كتاباً اشتريت .
- المدرس / جيد ، (كتاباً) اسم تمييز منصوب بتنوين الفتح ، وجاء التمييز هنا بعد كم العددية . من يقرأ الجملة السادسة ؟
- طالب / السيف اصدق انباءً من الكتب .

رابعاً / التطبيق

للتأكد من تحقيق الاهداف اوجه بعض الاسئلة الى الطلاب وهي :

- ما التمييز . وضح ذلك ؟
- ما المميز . وضح ذلك ؟
- ما انواع التمييز . اذكرها ؟
- من يستطيع اعطاء جملاً عن الاسئلة اعلاه ؟

الواجب البيتي :

حل التمرينات في الصفحة (٧٢) والتي تليها من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي .

الملحق (٣)

الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية

المستوى	الموضوع / الحال جعل الطالب قادراً على ان :	ت
معرفة	يعرف الحال .	١ .
معرفة	يعرف الاسم الذي يسبق الحال .	٢ .
فهم	يتعرف على انواع صاحب الحال .	٣ .
فهم	يحدد انواع صاحب الحال .	٤ .
فهم	يعرب صاحب الحال في جملة تعرض عليه .	٥ .
تطبيق	يكون جملاً تحتوي على انواع متعددة من صاحب الحال .	٦ .
معرفة	يتعرف على انواع الحال .	٧ .
فهم	يميز بين انواع الحال .	٨ .
معرفة	يعرف ان الحال الجملة يشتمل على رابط يربط الحال بصاحب الحال .	٩ .
تطبيق	يكون جملاً تحتوي على انواع متعددة من الحال .	١٠ .
فهم	يعرف ان الحال منصوبة دائماً .	١١ .
فهم	يعرب الحال الجملة .	١٢ .
فهم	يوازن بين الحال المفرد والحال الجملة .	١٣ .
فهم	يعرف ان الرابط في الحال الجملة يكون على انواع	١٤ .

المستوى	الموضوع / التمييز جعل الطالب قادراً على ان :	ت
---------	---	---

معرفة	يعرف التمييز	١ .
معرفة	يعرف الاسم الذي يسبق التمييز (المميز) .	٢ .
فهم	يحدد نوعي التمييز .	٣ .
فهم	يقارن بين مميز التمييز الملحوظ ومميز التمييز الملفوظ .	٤ .
فهم	يميز بين اعراب التمييز الملفوظ واعراب التمييز الملفوظ .	٥ .
فهم	يعرف ان مميز التمييز الملفوظ على عدة انواع .	٦ .
فهم	يعرف ان للتمييز الملفوظ اعرابين .	٧ .
فهم	يعرب الجمل التي تحتوي على التمييز .	٨ .
تطبيق	يعطي امثلة جديدة على التمييز .	٩ .
المستوى	الموضوع / النعت (الصفة) جعل الطالب قادراً على ان :	ت
معرفة	يعرف النعت .	١ .
معرفة	يتعرف على ان النعت يتبع المنعوت .	٢ .
معرفة	يعرف النعت الحقيقي وانواعه .	٣ .
فهم	يتعرف على النعت المفرد والنعت الجملة .	٤ .
فهم	يتعرف على النعت شبه الجملة .	٥ .
فهم	يتعرف على النعت السببي .	٦ .
تطبيق	يكون جملاً على انواع النعت الحقيقي .	٧ .
فهم	يعرب جملاً فيها انواع النعت .	٨ .
فهم	يعرف النعت الجامد والنعت المشتق .	٩ .
تطبيق	يكون جملة فيها النعت جملة اسمية .	١٠ .
تطبيق	يكون جملة فيها النعت جملة فعلية .	١١ .
المستوى	الموضوع / العطف جعل الطالب قادراً على ان :	ت
معرفة	يعرف العطف .	١ .
معرفة	يتعرف على العطف والمعطوف عليه .	٢ .
معرفة	يتعرف على حروف العطف ومعانيها .	٣ .
تطبيق	يكون جملة فيها العطف بين اسمين .	٤ .
تطبيق	يكون جملة فيها العطف بين جملتين .	٥ .
تطبيق	يكون جملة فيها العطف شبه جملة من الجار والمجرور .	٦ .
فهم	يعرب الجمل التي تحتوي على العطف .	٧ .
تطبيق	يعطي جملاً جديدة على العطف .	٨ .
فهم	يقارن بين عطف الاسم على الاسم والجملة على	٩ .

الجملة .	
١٠ يعرب انواع العطف في جمل تعرض عليه .	فهم

الملحق (٤)

درجات مادة اللغة العربية للصف الرابع الاديبي للعام الدراسي السابق
٢٠١١/٢٠١٠ لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٨٢	.١	٧٥	.١
٧٣	.٢	٧٨	.٢
٦٩	.٣	٧٣	.٣
٦٤	.٤	٦٥	.٤
٧٨	.٥	٦٢	.٥
٦٧	.٦	٥٥	.٦
٨١	.٧	٧٨	.٧
٧٩	.٨	٨٢	.٨
٥٦	.٩	٦٦	.٩
٦٢	.١٠	٧٢	.١٠
٧٥	.١١	٦١	.١١
٨٣	.١٢	٧٤	.١٢
٧٢	.١٣	٨٥	.١٣
٥٥	.١٤	٦٨	.١٤
٦٦	.١٥	٧٦	.١٥
٧٦	.١٦	٨١	.١٦
٨٤	.١٧	٧٧	.١٧
٧٨	.١٨	٨٣	.١٨
٨٢	.١٩	٧٩	.١٩
٧٨	.٢٠	٧١	.٢٠
٨١	.٢١	٨٣	.٢١
٦٨	.٢٢	٦٤	.٢٢
٨٠	.٢٣	٧٨	.٢٣
٧١	.٢٤	٦٧	.٢٤
٦٦	.٢٥	٧٢	.٢٥
٥٨	.٢٦	٨١	.٢٦
٧٣	.٢٧	٥٦	.٢٧
٧٩	.٢٨	٦٣	.٢٨
٧١	.٢٩	٧٥	.٢٩
٦٢	.٣٠	٥٨	.٣٠

٦٦	٣١	٦٢	٣١
٧٠	٣٢	٧١	٣٢

الملحق (٥)

العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
١٨٣	.١	٢٠٩	.١
٢٠٦	.٢	١٨١	.٢
١٩٣	.٣	١٨٣	.٣
٢٠١	.٤	١٩٣	.٤
٢٠٩	.٥	٢٠٦	.٥
١٨٤	.٦	٢٠١	.٦
٢٠٢	.٧	٢٠٩	.٧
٢٠٠	.٨	١٨٤	.٨
١٩٦	.٩	٢٠٢	.٩
٢٠٩	.١٠	٢٠٧	.١٠
١٨٤	.١١	١٩٧	.١١
٢٠٢	.١٢	٢٠٩	.١٢
١٩٩	.١٣	٢٠١	.١٣
٢٠٧	.١٤	١٨٤	.١٤
١٩٧	.١٥	٢٠٢	.١٥
٢٠١	.١٦	١٩٩	.١٦
١٨٤	.١٧	٢٠٠	.١٧
١٩٩	.١٨	٢٠٩	.١٨
٢٠٧	.١٩	١٩٥	.١٩
١٨٤	.٢٠	٢٠١	.٢٠
٢٠٩	.٢١	١٩٧	.٢١
١٩٣	.٢٢	٢٠٢	.٢٢
٢٠٧	.٢٣	١٨٤	.٢٣
٢٠٢	.٢٤	١٩٧	.٢٤
١٨٤	.٢٥	٢٠٩	.٢٥
٢٠١	.٢٦	١٩٣	.٢٦
١٩٣	.٢٧	٢٠٠	.٢٧
١٩٩	.٢٨	١٨٤	.٢٨
٢٠٢	.٢٩	١٩٥	.٢٩
١٨٤	.٣٠	٢٠٢	.٣٠

٢٠٠	٣١	١٨١	٣١
١٨١	٣٢	١٩٩	٣٢

الملحق (٦)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. اسماء كاظم فندي المسعودي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٢	أ.د. جمعة رشيد الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٣	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد)
٤	أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٥	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية (الاصمعي)
٦	أ.د. محمد علي غناوي الحمداني	فقه اللغة	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٧	أ.د. عبد الحسن عبد الامير احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	رئاسة جامعة ديالى
٨	أ.م.د. مازن عبد الرسول سلمان	نحو	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٩	أ.م.د. علاء حسين علي	نحو	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
١٠	أ.م.د. جاسم محمد علي خلف التميمي	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ديالى / كلية التربية (الرازي)
١١	أ.م.د. احمد خضير رميض	نحو	معهد المعلمين / المقدادية
١٢	م.د. فخري حميد رشيد	نحو	معهد المعلمين / المقدادية
١٣	السيد فاروق عبد القادر ابراهيم	مدرس اللغة العربي	اعدادية علي بن ابي طالب / المقدادية
١٤	السيد حاتم ناصر حسين	مدرس اللغة العربية	اعدادية علي بن ابي طالب / المقدادية

الملحق (٧)

فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها النهائية

الاسم :

الصف :

عزيزي الطالب

اقرأ التعليمات الآتية قبل الإجابة على فقرات الاختبار : الشعبة :

- الإجابة على ورقة الأسئلة .
- اكتب اسمك وشعبتك على ورقة الأسئلة .
- الوقت المستغرق للإجابة (٤٥) دقيقة .
- لا تحاول الإجابة قبل ان تفكر جيداً في الفقرة ، ثم الإجابة على الفقرات بما تراه مناسباً .
- امامك (٣٠) فقرة ، المطلوب الإجابة عن جميع الفقرات دون ترك أي فقرة منها .

ت / الفقرات :

١- في جملة (دخلت الى المدرسة والساحة مزدحمة بالطلاب) الرابط فيها :
أ- ضمير منفصل ب- الواو ج- ضمير متصل

٢- صاحب الحال هو الاسم الذي يأتي الحال ليبين :
أ- مكان وقوعه ب- زمان وقوعه ج- هيئته حين وقوع الفعل

٣- اذا كانت الحال جملة فلا بد لها من :
أ- ضمير رابط يربطها بصاحب الحال .
ب- اسم يربطها بصاحب الحال .
ج- فعل يربطها بصاحب الحال .

٤- في جملة (عاد الجنود من المعركة منتصرين) نوع صاحب الحال (الجنود)
أ- مفعول به ب- فاعل ج- نائب فاعل

٥- صاحب الحال يقع على :
أ- نوعين ب- نوع واحد ج- انواع متعددة

٦- تكون الحال :
أ- مرفوعة دائماً ب- منصوبة دائماً ج- مجرورة دائماً

٧- تأتي الحال اما :
أ- مفردة وجملة ب- مفردة فقط ج- جملة فقط

٨- الحال وصف يصح جواباً لاداة السؤال :
أ- اين ب- من ج- كيف

٩- في جملة (يدرس الطلاب بجدٍ وهم واثقون بالنجاح) تعرب الجملة التي تحتها خط:

- أ- في محل نصب حال .
- ب- في محل نصب مفعول به .
- ج- لا محل لها من الاعراب .

١٠- التمييز هو :

- أ- اسم نكرة منصوب .
- ب- اسم معرفة منصوب .
- ج- اسم نكرة مرفوع .

١١- المميز هو :

- أ- اسم يأتي في نهاية الجملة التي فيها تمييز .
- ب- اسم يأتي قبل التمييز .
- ج- اسم يأتي بعد التمييز .

١٢- الجملة التي فيها تمييز ملفوظ مفرد هي :

- أ- زيدٌ اكثر من هندٍ علماً .
- ب- الدينار عشرون درهماً .
- ج- غرسَ الفلاحُ الارضَ شجراً .

١٣- للتمييز الملفوظ اعرابين هما :

- أ- مجرور ومرفوع .
- ب- مرفوع ومنصوب .
- ج- منصوب ومجرور .

١٤- التمييز الملفوظ يكون مميزه :

- أ- اسماً موجوداً مذكوراً في الجملة .
- ب- اسماً غير موجود في الجملة .
- ج- لا مميز للتمييز الملفوظ .

١٥- التمييز الملفوظ يكون مميزه على :

- أ- نوع واحد ب- نوعين ج- انواع متعددة

١٦- في جملة (اشترى زيدٌ كيساً طحينا) نوع التمييز طحينا :

- أ- ملفوظ مفرد ب- ملفوظ ج- ملفوظ وملحوظ

أ- التعقيب ب- الترتيب مع التراخي ج- التخيير

٢٨- في جملة : جاءنا علياً أو خالداً ، (أو) حرف عطف يفيد :
أ- التفضيل ب- اليقين ج- الشك

٢٩- في جملة : أكتاباً قرأت ام مجلةً ، (ام) حرف عطف يفيد :
أ- المفاضلة بين شيئين .
ب- المعادلة بين شيئين .
ج- المرونة بين شيئين .

٣٠- في جملة : نحن ابناءً امةٍ ما حمدتُ الرذيلة لكن الفضيلة . المعطوف عليه هو :
أ- الرذيلة ب- الفضيلة ج- امة

الملحق (٨)

معامل الصعوبة ومعامل السهولة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار

معامل الصعوبة	معامل السهولة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرات
---------------	---------------	-----------------	---------------

٦٩	٣١	٠.٥٢	.١
٦٩	٣١	٠.٣٥	.٢
٧١	٢٩	٠.٤٩	.٣
٦٧	٣٣	٠.٣٣	.٤
٦٨	٣٢	٠.٥٢	.٥
٧٠	٣٠	٠.٣٣	.٦
٦٩	٣١	٠.٥١	.٧
٦٥	٣٥	٠.٣٦	.٨
٧١	٢٩	٠.٤٩	.٩
٦٧	٣٣	٠.٣٦	.١٠
٧٠	٣٠	٠.٤٩	.١١
٦٨	٣٢	٠.٣٦	.١٢
٧١	٢٩	٠.٥٠	.١٣
٦٦	٣٤	٠.٣٩	.١٤
٧٢	٢٨	٠.٥٠	.١٥
٦٨	٣٢	٠.٣٧	.١٦
٧٤	٢٦	٠.٤٩	.١٧
٦٨	٣٢	٠.٣٨	.١٨
٧٠	٣٠	٠.٤٩	.١٩
٧١	٢٩	٠.٣٢	.٢٠
٧١	٢٩	٠.٥٢	.٢١
٦٦	٣٤	٠.٣٨	.٢٢
٧٢	٢٨	٠.٤٨	.٢٣
٦٤	٣٦	٠.٣٩	.٢٤
٧٢	٢٨	٠.٤٨	.٢٥
٦٤	٣٦	٠.٤٠	.٢٦
٧٣	٢٧	٠.٤٥	.٢٧
٦٥	٣٥	٠.٣٩	.٢٨
٧١	٢٩	٠.٤٩	.٢٩
٦٧	٣٣	٠.٣٨	.٣٠

الملحق (٩)

فاعلية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي

الاجابة لصحيحة	ج	ب	أ	ت
ب	%١٢.٥	%٧٥.٠	%١٢.٥	.١

ج	%٧٥.٠	%١٢.٥	%١٢.٥	.٢
أ	%١٥.٦	%١٥.٦	%٦٨.٨	.٣
ب	%٩.٤	%٨٤.٤	%٦.٢	.٤
ج	%٨٤.٤	%٦.٢	%٩.٤	.٥
ب	%٩.٤	%٧٥.٠	%١٥.٦	.٦
أ	%١٥.٦	%١٨.٨	%٦٥.٦	.٧
ج	%٦٢.٥	%٢٨.١	%٩.٤	.٨
أ	%٩.٤	%٢٨.١	%٦٢.٥	.٩
أ	%١٥.٦	%١٥.٦	%٤٦.٩	.١٠
ب	%٦.٢	%٦٨.٨	%٢٥.٠	.١١
ب	%٦.٢	%٦٨.٨	%٢٥.٠	.١٢
ج	%٨٤.٤	%١٢.٥	%٣.١	.١٣
أ	%٩.٤	%١٨.٨	%٧١.٩	.١٤
ج	%٧٨.١	%٣.١	%١٨.٨	.١٥
أ	%٣٤.٤	%٦.٢	%٥٩.٤	.١٦
ب	%٢٦.٠	%٥٠.٠	%٢٤.٠	.١٧
ج	%٥٣.١	%٣.١	%٤٣.٨	.١٨
ب	%٢٥.٠	%٤٦.٩	%٢٨.١	.١٩
ب	%٣٧.٥	%٥٩.٤	%٣.١	.٢٠
ج	%٦٢.٥	%١٢.٥	%٢٥.٠	.٢١
ب	%٥٠.٠	%٤٦.٩	%٣.١	.٢٢
أ	%١٨.٨	%٩.٤	%٧١.٩	.٢٣
ب	%٦.٢	%٥٠.٠	%٤٣.٨	.٢٤
ب	%٣.١	%٨٤.٤	%١٢.٥	.٢٥
ج	%٦٨.٨	%٩.٤	%٢١.٩	.٢٦
ب	%٣٤.٤	%٤٠.٦	%٢٥.٠	.٢٧
ج	%٨١.٢	%٩.٤	%٩.٤	.٢٨
ب	%٣٤.٤	%٤٠.٦	%٢٥.٠	.٢٩
أ	%٣٤.٤	%١٢.٥	%٥٣.١	.٣٠

الملحق (١٠)

درجات الطلاب في ثبات الاختبار باعادة تطبيق الاختبار
الدرجات في التطبيق الاول الدرجات في التطبيق الثاني

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
--------	---	--------	---	--------	---	--------	---

١٨	.٤١	١٨	.١	١٩	.٤١	٢٣	.١
٢٣	.٤٢	٢٣	.٢	٢٢	.٤٢	٢٢	.٢
١٩	.٤٣	١٩	.٣	١٨	.٤٣	١٨	.٣
٢٤	.٤٤	١٨	.٤	٢٥	.٤٤	١٧	.٤
٢٢	.٤٥	١٩	.٥	٢٣	.٤٥	١٥	.٥
١٩	.٤٦	١٧	.٦	١٨	.٤٦	١٦	.٦
٢٠	.٤٧	٢١	.٧	١٩	.٤٧	٢٢	.٧
٢١	.٤٨	٢٣	.٨	٢٢	.٤٨	٢٥	.٨
١٨	.٤٩	٢٥	.٩	١٧	.٤٩	٢١	.٩
٢٠	.٥٠	١٩	.١٠	١٩	.٥٠	١٨	.١٠
١٩	.٥١	١٨	.١١	١٨	.٥١	١٩	.١١
٢٠	.٥٢	٢٢	.١٢	٢١	.٥٢	٢٣	.١٢
٢٢	.٥٣	١٦	.١٣	٢٣	.٥٣	١٧	.١٣
١٩	.٥٤	٢٢	.١٤	١٨	.٥٤	٢١	.١٤
٢٤	.٥٥	٢١	.١٥	٢٥	.٥٥	٢٣	.١٥
١٨	.٥٦	٢٤	.١٦	١٩	.٥٦	٢٥	.١٦
١٩	.٥٧	١٩	.١٧	١٨	.٥٧	١٨	.١٧
٢٢	.٥٨	٢٣	.١٨	٢١	.٥٨	٢١	.١٨
١٨	.٥٩	٢١	.١٩	١٧	.٥٩	٢٢	.١٩
٢٣	.٦٠	٢٥	.٢٠	٢٢	.٦٠	٢٣	.٢٠
١٥	.٦١	٢٤	.٢١	١٦	.٦١	٢٥	.٢١
٢٤	.٦٢	١٩	.٢٢	٢٣	.٦٢	١٨	.٢٢
١٦	.٦٣	١٨	.٢٣	١٥	.٦٣	١٩	.٢٣
٢٢	.٦٤	١٦	.٢٤	٢١	.٦٤	١٧	.٢٤
٢١	.٦٥	١٧	.٢٥	٢٣	.٦٥	١٨	.٢٥
٢٢	.٦٦	١٨	.٢٦	٢٠	.٦٦	١٦	.٢٦
١٩	.٦٧	١٦	.٢٧	١٨	.٦٧	١٥	.٢٧
١٨	.٦٨	١٨	.٢٨	١٧	.٦٨	١٧	.٢٨
٢٠	.٦٩	١٧	.٢٩	١٩	.٦٩	١٩	.٢٩
١٧	.٧٠	١٨	.٣٠	١٦	.٧٠	١٨	.٣٠
٢٢	.٧١	٢٥	.٣١	٢٣	.٧١	٢٢	.٣١
٢٤	.٧٢	٢٣	.٣٢	٢٥	.٧٢	٢٣	.٣٢
٢٥	.٧٣	٢٥	.٣٣	٢٣	.٧٣	٢٥	.٣٣
١٨	.٧٤	١٨	.٣٤	١٩	.٧٤	١٧	.٣٤
٢١	.٧٥	١٧	.٣٥	٢٢	.٧٥	١٩	.٣٥
٢٣	.٧٦	١٩	.٣٦	٢١	.٧٦	١٨	.٣٦

٢٥	.٧٧	١٦	.٣٧	٢٣	.٧٧	١٥	.٣٧
٢٢	.٧٨	٢٢	.٣٨	٢٥	.٧٨	٢١	.٣٨
٢٠	.٧٩	٢٤	.٣٩	١٩	.٧٩	٢٣	.٣٩
١٩	.٨٠	٢١	.٤٠	١٨	.٨٠	١٩	.٤٠

الملحق (١١)
درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة الدرجة	ت	المجموعة التجريبية الدرجة	ت
١٧	.١	١٨	.١
٢٣	.٢	٢٥	.٢
١٨	.٣	٢٣	.٣
٢١	.٤	٢٢	.٤
١٩	.٥	٢١	.٥
١٨	.٦	١٩	.٦
١٧	.٧	١٨	.٧
١٩	.٨	٢١	.٨
٢٠	.٩	٢٣	.٩
٢٣	.١٠	٢٥	.١٠
١٩	.١١	٢١	.١١
٢٠	.١٢	٢٢	.١٢
٢٢	.١٣	٢٣	.١٣
١٧	.١٤	١٨	.١٤
١٨	.١٥	١٩	.١٥
١٦	.١٦	١٧	.١٦
٢١	.١٧	٢٣	.١٧
٢٢	.١٨	٢٥	.١٨
١٨	.١٩	٢١	.١٩
١٩	.٢٠	٢٢	.٢٠
٢١	.٢١	٢٣	.٢١
٢٢	.٢٢	٢٥	.٢٢
١٧	.٢٣	١٨	.٢٣
١٨	.٢٤	١٩	.٢٤
٢١	.٢٥	٢٣	.٢٥
١٦	.٢٦	١٧	.٢٦
١٩	.٢٧	٢١	.٢٧

٢٣	.٢٨	٢٥	.٢٨
١٨	.٢٩	١٩	.٢٩
١٩	.٣٠	٢١	.٣٠
١٧	.٣١	١٨	.٣١
١٨	.٣٢	١٩	.٣٢